

الباب السادس  
الطواف بالبيت، وبين الصفا والمروة  
وفضل الحجر الأسود والركن اليماني ومقام إبراهيم

فصل: فضل الطواف بالبيت

١٠ - عن عبد الله بن عبيد بن عمير؛ أن أباه سأل ابن عمر: ما لي أراك لا تستلم غيرهما - يعني: الحجر الأسود، والركن اليماني -؟ قال: إن أفعل؛ فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن استلامهما يحطان الخطايا». وسمعه يقول: «من طاف أسبوعاً يخصيه، وصلى ركعتين؛ فله كعدل رقة أو نسمة. وما رفع رجل قدمه، ولا وضعها؛ إلا كتب له بها حسنة. ومحاً عنه بها خطيئة. ورفع له بها درجة».

الطرق: الطيالسي في المسند (٢٥٨). عبد الرزاق في المصنف (٨٨٢٤، ٨٨٧٧). ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٦٦٣). أحمد في المسند (٤٤٦٢، ٤٥٨٥، ٥٦٢٥، ٥٧٠٥). الأزرق في مكة (٣٣١/١، ٣/٢، ١٢/٢). عبد بن حميد في المنتخب (٨٢٩، ٨٣٠). ابن ماجه في السنن (٢٩٥٦). أبو أمية الطرسوسي في مسند ابن عمر (١٨). الترمذي في السنن (٩٥٩). الفاكهي في مكة (١٢٢، ١٢٣، ١٤٦، ٢٩٦، ٣٠٠، ٦٦٧). النسائي في السنن (٣٩٣٠، ٣٩٥١). وفي المجتبى (٢٩١٩). أبو يعلى في المسند (٥٦٨٧، ٥٦٨٩، ٥٦٩٠). ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٢٩، ٢٧٣٠، ٢٧٥٣). الطوسي في مختصر الأحكام (٧٩٤، ٨٧٩، ٨٨٠). ابن حبان في

الصحيح (٣٦٨٩، ٣٦٩٠). الطبراني في الكبير (١٣٤٣٨، ١٣٤٣٩، ١٣٤٤٠، ١٣٤٤٤، ١٣٤٤٦، ١٣٤٤٧). وفي الأوسط (٥٠٤٠). ابن شاهين في فضائل الأعمال (٣٣٨). الحاكم في المستدرک (١٧٩٩). السهمي في جرجان (٣٥٨). ابن بشران في الأمالي (١٣٠). البيهقي في الكبير (١١٠/٥، ٨٠/٥). البغوي في شرح السنة (١٩١٦). المزي في التحفة (٧٣١٧، ٧٣٣١). السيوطي في الجمع (٦٤٦٥، ٦٤٦٦، ١٨٣٠٩، ٢٠٠٣٥، ٢٠٠٣٧، ٢٠٠٣٩، ٢٠٠٤٢، ٢٠٠٤٣، ٣٨٤٤٢). الألباني في الصحيحة (٢٧٢٥).

٥٢ - طرق حديث عبد الله بن عمرو: (مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ كَانَ لَهُ عَدْلٌ عَتَقَ رَقَبَةً): الأزرق في مكة (٥/٢). الفاكهي في مكة (٢٩٢، ٢٩٥/موقوفاً، ٢٩٧، ٥٥٤). ابن شاهين في فضائل الأعمال (٣٣١). ابن القيسراني في التذكرة (١٢٢). ابن الجوزي في العلل (٩٣٩). السيوطي في الجمع (٢٠٠٤٠، ٣٨٩٨٢).

٥٣ - طريق حديث جابر بن عبد الله، بمثله: الفاكهي في مكة (٢٩٤).

٥٤ - طرق حديث محمد بن المنكدر، عن أبيه، بنحوه: الطبراني في الكبير (٣٦٠/٢٠). السيوطي في الجمع (٢٠٠٤١). الألباني في الصحيحة (٢٧٢٥).

٥٥ - طريق حديث محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله: (مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ أَسْبُوعًا يُخْصِيهِ . ثُمَّ أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ فَرَكَعَ عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ أَتَى زَمْزَمَ ، فَشَرِبَ مِنْ مَائِهَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ) : ابن شاهين في فضائل الأعمال . السيوطي في الجمع (٢٠٠٣٦).

٥٦ - طريق حديث جدة شيخ من بني شيبية: (إِنْ أَشْرَفَ الْأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى طَوَافٌ أَسْبُوعٍ بِهَذَا الْبَيْتِ ، وَصَلَاةُ رَكَعَتَيْنِ) : الفاكهي في مكة (٢٩٣).

٥٧ - عن عائشة: أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ حَجَّ وَأَكْثَرَ ، أَيْجَعَلُ نَفَقَتَهُ فِي صَلَاةٍ ، أَوْ عَتَقٍ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «طَوَافُ سَبْعٍ ، لَا لَغْوَ فِيهِ ؛ يَعْدِلُ رَقَبَةً» .

رواه : عبد الرزاق في المصنف (٨٨٣٨).

- ٠٨ - طريق محمد بن المنكدر، عن أبيه: الحاكم في المستدرک (٢٩٢٥).
- ٠٩ - عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً؛ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».
- الطرق: ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٦٦٥/ موقوفاً). الفاكهي في مكة (٣١٥/ موقوفاً). ابن شاهين في فضائل الأعمال (٣٣٣). ابن الجوزي في العلل (٩٤٢). عمر بن بدر في الوقوف (١٠٧). المزني في التحفة (٥٥٣١). السيوطي في الجمع (٣٧٧٧٤، ٢٠٠٣٤).
- ١٠ - عن عائشة؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِالطَّائِفِينَ».
- الطرق: الفاكهي في مكة (٣١٤). أبو يعلى في المسند (٤٦٠٩). واللفظ له. ابن شاهين في فضائل الأعمال (٣٢٣، ٣٣٠). ابن القيسراني في التذكرة (١٦٥). السيوطي في الجمع (٤٦٥٤).
- ١١ - عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الْكَعْبَةُ مَحْفُوفَةٌ بِسَبْعِينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ طَافَ بِهَا. وَيُصَلُّونَ عَلَيْهَا».
- رواه: الفاكهي في مكة (٣١٩).
- ١٢ - طريق حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: (في فضل الطواف)، مطولاً بألفاظ مختلفة: الأزرق في مكة (٤/٢).
- ١٣ - طريق حديث ابن عباس: (في فضل الطواف)، مطولاً، بألفاظ مختلفة: الفاكهي في مكة (٣٦٢).
- ١٤ - عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ حَتَّى تَوَجَّعَهُ قَدَمَاهُ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُرِيحَهُمَا فِي الْجَنَّةِ» .

رواه : الفاكهي في مكة (٣١٧) .

١٥ - عن جابر؛ قال : قال النبي ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لِلْكَعْبَةِ لِسَانًا ، وَشَفَتَيْنِ . وَلَقَدْ اشْتَكَيْتُ إِلَى اللَّهِ ؛ فَقَالَتْ : يَا رَبِّ ! قَلَّ عَوَّادِي ، وَقَلَّ زُؤَارِي . فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهَا : إِنِّي خَالِقُ بَشَرًا ، خُشْعًا ، سُجَّدًا . يَحْنُونَ إِلَيْكَ كَمَا تَحْنُ الْحَمَامَةُ إِلَى بَيْضِهَا» .

رواه : الطبراني في الأوسط (٦٠٦٣) .

١٦ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، وعن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ قال : إن رسول الله ﷺ قال : «طَوَافَانِ لَا يُوَافِقُهُمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ ؛ إِلَّا خَرَجَ مِنْ دُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَغُفِرَتْ لَهُ ، بِالْفَةِ مَا بَلَغَتْ : طَوَافٌ بَعْدَ الصُّبْحِ ، يَكُونُ فَرَاغُهُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ . وَطَوَافٌ بَعْدَ الْعَصْرِ ، يَكُونُ فَرَاغُهُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ» .

فقال رجلٌ : يا رسول الله! إن كان قبله ، أو بعده؟ قال : «يُلْحَقُ بِهِ» .

رواه : الفاكهي في مكة (٤٨٥) .

١٧ - طريق حديث أنس بن مالك ، وابن المسيب : الأزرق في مكة (٢٢/٢) .

١٨ - طريق حديث علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، ومعاذ بن جبل : الفاكهي في مكة (٤٨٦) .

١٩ - عن أبي عقاب ؛ قال : طُفْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي مَطَرٍ ، فَلَمَّا

قَضَيْنَا الطَّوْفَ؛ أَتَيْنَا المَقَامَ، فَصَلَّيْنَا رَكَعَتَيْنِ؛ فَقَالَ لَنَا أَنَسٌ: «اأْتِنْتُمُوا العَمَلَ؛ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ» .

هكذا قال لنا رسولُ الله ﷺ ، وطُفْنَا مَعَهُ فِي مَطَرٍ .

الطرق: الأزرق في مكة (٢١/٢) . ابن ماجه في السنن (٣١١٨) . واللفظ له . الفاكهي في مكة (٤٧٧ ، ٤٧٨) . تام في الفوائد (١٦٤٤) . الصغاني في الموضوعات (١٤٤) . المزي في التحفة (١٧٢٤) . السيوطي في الجمع (٦٣) .

٢٠ - طرق حديث الحسن بن علي ، بمثله : تام في الفوائد (٦٧) . السيوطي في الجمع (٣٦٦٠٩) .

٢١ - طريق حديث عبد الرحيم بن زيد العمي ، عن أبيه ، عن التابعين : (مَنْ طَافَ بالكعبةِ في يومِ مطيرٍ؛ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُصِيبُهُ حَسَنَةٌ، وَمُحِي عَنْهُ بِالْأُخْرَى سَيِّئَةٌ) : الفاكهي في مكة (٤٧٩) .

٢٢ - عن ابن عباس؛ قال : قال رسولُ الله ﷺ : «يُنزَلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى هَذَا البَيْتِ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَشْرِينَ وَمِئَةَ رَحْمَةٍ : سِتُونَ مِنْهَا لِلطَّائِفِينَ ، وَأَرْبَعُونَ لِلْمُصَلِّينَ ، وَعِشْرُونَ لِلنَّاطِرِينَ» .

الطرق: الأزرق في مكة (٨/٢) . الفاكهي في مكة (٣٢٤ ، ٣٢٥) . واللفظ له . ابن أبي حاتم في العلل (٨٥٤) . الطبراني في الكبير (١١٢٤٨ ، ١١٤٧٥) . وفي الأوسط (٦٣١٠) . ابن الجوزي في العلل (٩٤٠ ، ٩٤١) . الهيثمي في بغية الباحث (٣٩٢) . السيوطي في الجمع (٤٨٢٨ ، ٤٨٢٩ ، ٢٦٢٥٠ ، ٢٦٢٥١ ، ٢٦٢٥٢) . العجلوني في الكشف (٣٢٣٥) .

٢٣ - طريق حديث مكحول : (وَالنَّظْرُ إِلَى الكعبةِ عِبَادَةٌ) : الفاكهي في مكة (٣٢٨) .

٢٤ - طريق حديث عائشة : (النَّظْرُ إِلَى الكعبةِ عِبَادَةٌ) : السيوطي في الجمع (١٠٧٢٤) .

٢٥ - عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ قال : كَانَ أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى

النَّبِيِّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ : الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ .

رواه : الفاكهي في مكة (٤٤٥) .

٢٦ - عن ابن جريج : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْبَيْتَ ؛ رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا ، وَتَعْظِيمًا ، وَتَكْرِيمًا ، وَمَهَابَةً . وَزِدْ مَنْ شَرَّفَهُ ، وَكَرَّمَهُ ، مِمَّنْ حَجَّهُ ، وَاعْتَمَرَهُ ، تَشْرِيفًا ، وَتَكْرِيمًا ، وَتَعْظِيمًا ، وَبِرًّا» .

الطرق : الشافعي في المسند (١٢٥) . واللفظ له . البيهقي في الكبير (٧٣/٥) . وفي الصغير (١٦٠٨) . وفي المعرفة (٢٩٠٧) .

٢٧ - عن مكحول ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ ، فَرَأَى الْبَيْتَ ؛ رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَكَبَّرَ ؛ وَقَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، فَحِينًا رَبَّنَا بِالسَّلَامِ . اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا ، وَتَعْظِيمًا ، وَمَهَابَةً . وَزِدْ مَنْ حَجَّهُ ، أَوْ اعْتَمَرَهُ ، تَكْرِيمًا ، وَتَشْرِيفًا ، وَبِرًّا» .

الطرق : ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٧٥٦ ، ٢٩٦٢٤) . الأزرق في مكة (٢٧٩/١) . البيهقي في الكبير (٧٣/٥) . وفي المعرفة (٢٩١٠) . واللفظ له .

٢٨ - عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ ؛ قَالَ : اللَّهُمَّ زِدْ بَيْتَكَ هَذَا تَشْرِيفًا ، وَتَعْظِيمًا ، وَتَكْرِيمًا ، وَبِرًّا ، وَمَهَابَةً . وَزِدْ مَنْ شَرَّفَهُ ، وَعَظَّمَهُ ، مِمَّنْ حَجَّهُ ، وَاعْتَمَرَهُ ، تَعْظِيمًا ، وَتَشْرِيفًا ، وَبِرًّا ، وَمَهَابَةً» .

الطرق : الطبراني في الكبير (٣٠٥٣) . وفي الدعاء (٨٥٤) .

٢٩ - عن المهاجر المكي ؛ قَالَ : قُلْتُ لْجَابِرِ : الرَّجُلُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْكَعْبَةِ؟ قَالَ : مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا ؛ إِلَّا الْيَهُودَ .

## خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْكَانًا نَفَعَلُهُ؟!!

الطرق: الطيالسي في المسند (٢٤٣). واللفظ له . ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٧٤٦) ، (١٥٧٤٧) . الدارمي في السنن (١٨٥٥) . أبو داود في السنن (١٨٧٠) . الترمذي في السنن (٨٥٥) . النسائي في السنن (٣٨٧٨) . وفي المجتبى (٢٨٩٥) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٠٤) ، (٢٧٠٥ / موقوفاً) . الطوسي في مختصر الأحكام (٧٨٥) . الطحاوي في المعاني (١٧٦/٢) . البيهقي في الكبير (٧٣/٥) . وفي المعرفة (٢٩١٠) . المزي في التحفة (٣١١٦) .

٣٠ - عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ : «تُرْفَعُ الأَيْدِي فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ : فِي بَدءِ الصَّلَاةِ ، وَإِذَا رَأَيْتَ البَيْتَ ، وَعَلَى الصَّفَا وَالمَرْوَةَ ، وَعَشِيَّةَ عَرَفَةَ ، وَبِجَمْعٍ ، وَعِنْدَ الجَمْرَتَيْنِ ، وَعَلَى المِيَّتِ» .

الطرق: الشافعي في المسند (١٢٥) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٧٤٨ / موقوفاً) . الأزرق في مكة (٢٧٩/١) . واللفظ له . الطوسي في مختصر الأحكام (٧٨٦) . الطحاوي في المعاني (١٧٦/٢) . الطبراني في الكبير (١٢٠٧٢) . البيهقي في الكبير (٧٢/٥) . وفي المعرفة (٢٩١٠) . البغوي في شرح السنة (١٨٩٨) . السيوطي (٩٧٨٩ ، ١١١٩٩ ، ١١٢٠٤ ، ٢٢٥٩٢) . الألباني في الضعيفة (١٠٥٤ ، ١٠٥٣) .

٣١ - طرق حديث ابن عمر ، بنحوه : ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٠٣) . الطحاوي في المعاني (١٧٦/٢) .

٣٢ - عن يعلي بن أمية ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ ؛ طَافَ بِالبَيْتِ ، وَهُوَ مُضْطَبِعٌ ، يُبْرَدُ لَهُ ، حَضْرَمِيٌّ .

الطرق: ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٨٩٦ ، ١٥٨٩٧) . الدارمي في السنن (١٧٨٧) . أحمد في المسند (١٧٩٧٤ ، ١٧٩٧٧ ، ١٧٩٧٨ ، ١٧٩٩١) . واللفظ له . ابن ماجه في السنن (٢٩٥٤) . أبو داود في السنن (١٨٨٣) . الفاكهي في مكة (٣٢٢) . الترمذي في السنن (٨٥٩) . وفي العلل (٣٨٢/١) . الطوسي في مختصر الأحكام (٧٩٠) . ابن قانع في الصحابة (٢١٩/٣) . البيهقي في الكبير (٧٩/٥) . وفي المعرفة (٢٩٢٦ ، ٢٩٢٧) . المزي في التحفة (١١٨٣٩) .

\* في رواية أبي داود ، ورواية للبيهقي : (ببرّد أخضر) .

\* في رواية لأحمد : (ببرّد له نجراني) .

٣٣ - عن ابن عباس : أن رسولَ الله ﷺ وأصحابه اَعْتَمَرُوا مِنْ جِعْرَانَةٍ . فَاضْطَبَعُوا ، وَجَعَلُوا أُرْدِيَتَهُمْ تَحْتَ أَبْطَاهِمُ ، وَوَضَعُوهَا عَلَى عَوَاتِقِهِمْ . ثُمَّ رَمَلُوا .

الطرق : أحمد في المسند (٢٧٩٣ ، ٣٥١٢) . واللفظ له . أبو داود في السنن (١٨٨٤) . الطبراني في الكبير (١٢٤٧٨) . البيهقي في الكبير (٧٩/٥) . وفي المعرفة (٢٩٢٨) . وفي الدلائل (٢٠٣/٥) . المزي في التحفة (٥٥٣٨ ، ٥٧٧٧) .





## فصل: الطواف بالبيت لإقامة ذكر الله

٣٤ - عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَرَمِي الْجِمَارِ؛ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

الطرق: عبد الرزاق في المصنف (٨٩٦١/موقوفاً) ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٣٣٣/موقوفاً، ١٥٣٣٤). ابن راهويه في المسند (٩٢٨). أحمد في المسند (٢٤٤٠٥، ٢٤٥٢٢، ٢٥١٣٤). الدارمي في السنن (١٧٩٥، ١٧٩٦). أبو داود في السنن (١٨٨٨). الفاكهي في مكة (٣٣٢/موقوفاً، ٤٠٩، ١٤٢٢، ١٤٢٣/موقوفاً). واللفظ له. الترمذي في السنن (٩٠٢). ابن الجارود في المنتقى (٤٥٧). ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٣٨، ٢٧٤٠، ٢٨٨٢/جمار، ٢٩٧٠/جمار). الإسماعيلي في المعجم (٨٨). الحاكم في المستدرک (١٦٨٥). البيهقي في الكبير (١٤٥/٥). السيوطي في الجمع (٦٨٩٧).

٣٥ - عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ صَلَاةٌ؛ إِلَّا أَنْ اللَّهُ أَبَاحَ فِيهِ الْمَنْطِقَ، فَمَنْ نَطَقَ فِيهِ؛ فَلَا يَنْطِقُ إِلَّا بِخَيْرٍ».

الطرق: ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٨٠٨/موقوفاً، ١٢٨١١/موقوفاً). الدارمي في السنن (١٧٩١). واللفظ له. الفاكهي في مكة (٣٠٥، ٣٠٧/موقوفاً، ٣١٠/موقوفاً). الترمذي في السنن (٩٦٠). النسائي في السنن (٣٩٤٤/موقوفاً). أبو يعلى في المسند (٢٥٩٩). ابن الجارود في المنتقى (٤٦١). ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٣٩). الطحاوي في المعاني (١٧٨/٢). ابن حبان في الصحيح (٣٨٢٥). الطبراني في الكبير (١٠٩٥٥، ١٠٩٧٦). الحاكم في المستدرک (١٦٨٦، ١٦٨٧، ٣٠٥٦، ٣٠٥٨). البيهقي في الكبير (٨٥/٥، ٨٥/٥/موقوفاً، ٨٧/٥). وفي الصغير (١٦٣٩/موقوفاً، ١٦٤٠). وفي المعرفة (٢٩٥٦). المزي في التحفة (٥٦٩٤، ٥٧٣٣). السيوطي في الجمع (١٠٠٤٨، ١٠٠٤٩، ١٠٠٥٠). العجلوني في الكشف (١٦٧٠).

٣٦ - عن طاووس، عن رجلٍ قد أدرك النبي ﷺ؛ أن النبي ﷺ قال:

«إِنَّمَا الطَّوَّافُ صَلَاةٌ، فَإِذَا طُفَّتُمْ؛ فَأَقْلُوا الكَلَامَ» .

الطرق: الشافعي في المسند (١٢٧/ موقوفاً). أحمد في المسند (١٥٤٢٣، ١٦٦١٢، ٢٣٢٦١). واللفظ له. الفاكهي في مكة (٣١١/ موقوفاً، ٣١٢/ موقوفاً). النسائي في السنن (٣٩٤٥). وفي المجتبى (٢٩٢٢، ٢٩٢٣/ موقوفاً). الطبراني في الأوسط (٧٣٦٦/ وفيه: عن ابن عمر، لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ). البيهقي في الكبير (٨٧/٥). وفي المعرفة (٢٩٥٤/ موقوفاً). المزي في التحفة (١٥٥٩٦، ٧١٠٨، ٥٦٩٤). السيوطي في الجمع (٧٠٣٩).

\* في الطرق الموقوفة: طاروس، عن ابن عمر.

٣٧ - عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ قال: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا وَهُوَ يَطُوفُ بِالكَعْبَةِ، وَرَجُلٌ يَقُودُهُ بِخِزَامَةٍ فِي أَنْفِهِ، فَجَذَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: «قُدَّهُ بِيَدِهِ» .

وَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ رَطَبَ بِيَدِهِ: إِمَّا سَيْرًا، أَوْ إِمَّا خِيَطًا؛ فَحَلَّهُ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: «قُدَّهُ بِيَدِهِ» .

الطرق: أحمد في المسند (٣٤٤٣، ٣٤٤٢). البخاري في الصحيح (١٦٢٠، ١٦٢١، ٦٧٠٢، ٦٧٠٣). أبو داود في السنن (٣٣٠٢). الفاكهي في مكة (٤٤٣). واللفظ له. النسائي في المجتبى (٢٩٢٠، ٢٩٢١، ٣٨١١). ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٥٢). أبو عوانة في المسند (٥٨٥٨، ٥٨٥٩، ٥٨٦٠، ٥٨٦١). ابن حبان في الصحيح (٣٨٢٠، ٣٨٢١). الطبراني في الكبير (١٠٩٥٤، ١٠٩٨٤، ١٠٩٨٥). الحاكم في المستدرک (١٦٩٠). البيهقي في الكبير (٨٨/٥). المزي في التحفة (٥٧٠٤). ابن حجر العسقلاني في النكت (٥٧٠٤). السيوطي في الجمع (٣٧٦٢٢، ٣٧٦٢١، ١٤٥٥٩).

٣٨ - عن عبد الرحمن بن عوف: أَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «كَمْ تَعْدُ؟». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا سَأَلْتُكَ لِتَحْفَظَ» .

الطرق: ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٦٥٨). واللفظ له. الفاكهي في مكة (٣٢٩).

٣٩ - طرق حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين؛ بمثله: الأزرقى في مكة (١١/٢). الفاكهي في مكة (٣٣٠).

٤٠ - عن عامر بن ربيعة؛ قال: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الطَّوَّافِ، فَانْقَطَعَتْ شِسْعُهُ. فَقُلْتُ: نَاوِلْنِي أُصْلِحْهُ. قَالَ: «هَذَا أَثْرَةٌ، وَلَا أَحِبُّ الْأَثْرَةَ».

الطرق: الطيالسي في المسند (١٥٦). واللفظ له. الفاكهي في مكة (٥٧٩). أبو يعلى في المسند (٧٢٠٤). الطبراني في الأوسط (٢٨٦١).

٤١ - عن عبد الله بن عامر بن ربيعة؛ قال: رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، وَعَلَيْهِ خُفَّانٌ، وَهُوَ يَحْدُو. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا أَدْرِي لِأَيِّهِمَا أَعْجَبُ، طَوَّافُكَ فِي خُفِّكَ، أَوْ حِدَاؤُكَ حَوْلَ الْبَيْتِ؟  
فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدْ فَعَلْتُ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُعَبِّهُ عَلَيَّ.

الطرق: الفاكهي في مكة (٥٧٨). واللفظ له. أبو يعلى في المسند (٨٤٢، ٨٤٣).

٤٢ - عن الثقة؛ قال: زَحَمَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الطَّوَّافِ، وَهُوَ يَقْرَأُ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالذِّكْرِ». فَحَوَّلَهُ مِنَ الْقِرَاءَةِ إِلَى الذِّكْرِ. وَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى زَيْنَ الْإِسْلَامِ بِالسَّخَاءِ، وَحُسْنَ الْخُلُقِ. وَزَيْنَ الطَّوَّافِ بِالذِّكْرِ».

رواه: الفاكهي في مكة (٤١١).

٤٣ - عن علي رضي الله عنه؛ قال: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ،

وَهُمْ يَطُوفُونَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ ! أَحْمِدُوا اللَّهَ ، وَكَبِّرُوهُ» .

قال : فكان إذا سمع ذلك الناس ؛ حمدوا الله ، وكبروه .

رواه : الفاكهي في مكة (٤١٣) .

٤٤ — عن عبد الله بن أوفى ، سمعه منه ؛ قال : إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه - كان يطوف بالبيت ، وهو يقول :

يا حبذا مكة من وادٍ أرض بها أهلي وعوادي

فمر به رسول الله ﷺ . فوضع يده على منكبيه ، فقال : «الله أكبر . الله أكبر» . فقال أبو بكر رضي الله عنه : الله أكبر . الله أكبر .

رواه : الفاكهي في مكة (٦٢٦) .

٤٥ — عن مكحول ؛ قال : نهى رسول الله ﷺ أن يتكلم بالفارسية في المسجد الحرام .

رواه : الفاكهي في مكة (٣٢٠) .

٤٦ — عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن النبي ﷺ كان إذا حاذى ميزاب الكعبة وهو في الطواف ؛ يقول : «اللهم إني أسألك الراحة عند الموت ، والعفو عند الحساب» .

رواه : الأزرق في مكة (٣١٩/١) .

٤٧ — عن عبد الله بن السائب : أنه سمع النبي ﷺ يقول فيما بين ركن بني جمح ، والركن الأسود : «ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة

## حَسَنَةٌ . وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ .

الطرق: الشافعي في المسند (١٢٧) . واللفظ له . عبد الرزاق في المصنف (٨٩٦٣) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٨١٥ ، ٢٩٦٣٢) . وفي المسند (٨٧٤) . أحمد في المسند (١٥٣٩٨ ، ١٥٣٩٩) . الأزرق في مكة (٣٤٠/١) . أبو داود في السنن (١٨٩٢) . الفاكهي في مكة (١٦٩) . النسائي في السنن (٣٩٣٤) . ابن الجارود في المنتقى (٤٥٦) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٢١) . ابن أبي حاتم في العلل (٨٠٢) . المحاملي في الدعاء (٦٧ ، ٦٨) . ابن قانع في الصحابة (٢٩٨/١) . ابن حبان في الصحيح (٣٨١٥) . الطبراني في الدعاء (٨٥٩) . الحاكم في المستدرک (١٦٧٣ ، ٣٠٩٨) . البيهقي في الكبير (٨٤/٥) . وفي الصغير (١٦٣١) . وفي المعرفة (٢٩٥٣) . البغوي في شرح السنة (١٩١٥) . المزي في التحفة (٥٣١٦) . السيوطي في الجمع (٣٧٤٩٧) .

\* في بعض طرقه : عبد الله بن السائب ، عن أبيه .

٤٨ - طريق حديث طاووس ، عن رجل أدرك النبي ﷺ بمثله : الفاكهي في مكة (١٧٠) .

٤٩ - عن سعيد بن المسيب : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا مَرَّ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ ؛ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالذُّلِّ ، وَالْفَقْرِ . وَمَوَاقِفِ الْخَزْيِ فِي الدُّنْيَا ، وَالْآخِرَةِ . رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ» .

فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَجَلًا؟ قَالَ : «وَإِنْ كُنْتَ أَسْرَعَ مِنْ بَرَقِ الْخُلْبِ» .

رواه : الأزرق في مكة (٣٤٠/١) .

٥٠ - طريق حديث علي بن أبي طالب ، بنحوه : الفاكهي في مكة (١٤٧ ، ١٧١) .

٥١ - طريق حديث سفيان الثوري ، عن رجل ، بمثله : الفاكهي في مكة (١٧٢) .

٥٢ - عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ؛ قَالَ : «عَلَى الْيَمَانِيِّ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ

به ، مُنْذُ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ، فَإِذَا مَرَرْتُمْ ؛ فَقُولُوا : رَبَّنَا أَتْنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ؛ فَإِنَّهُ يَقُولُ : آمِينَ ، آمِينَ .

الطرق : الفاكهي في مكة (٧٤ ، ١٥٢ / موقوفاً) . السهمي في جرجان (٣٥٥) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (١٣٧٩١) .

٥٣ - طريق حديث سنين بن واقد الظفري : (على الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ مَلَكٌ يُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ مَنْ اسْتَلَمَهُ) : ابن قانع في الصحابة (٣٢١/١) .

٥٤ - كان ابن عباس يقول : احفظوا هذا الحديث ، وكان يرفعه إلى النَّبِيِّ ﷺ ، وكان يدعو به بين الرُّكْنَيْنِ : «رَبِّ قَنَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي . وَبَارِكْ لِي فِيهِ . وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ» .

الطرق : ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٨١٦ / موقوفاً) . الأزرق في مكة (٣٤١/١ / موقوفاً) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٢٨) . واللفظ له . الحاكم في المستدرک (١٦٧٤) .

٥٥ - عن ابن عمر : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنِ ، وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالْفَقْرِ ، وَالذُّلِّ . وَمَوَاقِفِ الْحَزْبِيِّ فِي الدُّنْيَا ، وَالْآخِرَةِ» .

رواه : أبو حنيفة في المسند (٨٩) .

٥٦ - سمعت ابن هشام يسأل عطاء بن أبي رباح عن الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَقَالَ عَطَاءٌ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «وَكُلَّ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا ، فَمَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ ، وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا ، وَالْآخِرَةِ . رَبَّنَا أَتْنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .

قالوا : آمين» .

فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ ؛ قَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ! مَا بَلَغَكَ فِي هَذَا الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ ؟  
فَقَالَ عَطَاءٌ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ  
فَاوَضَهُ ؛ فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ » .

قَالَ لَهُ ابْنُ هِشَامٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ! فَالطَّوَّافُ ؟ قَالَ عَطَاءٌ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ  
سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِسُبْحَانَ  
اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ؛  
مُحِيتَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ  
دَرَجَاتٍ .

وَمَنْ طَافَ ، فَتَكَلَّمَ ، وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ ؛ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ بِرِجْلَيْهِ ؛  
كَخَائِضِ الْمَاءِ بِرِجْلَيْهِ » .

الطرق : ابن ماجه في السنن (٢٩٥٧) . واللفظ له . الفاكهي في مكة (١٥١ ، ١٥٢ ، ٥٧٣) .  
الطبراني في الأوسط (٨٣٩٥) . السيوطي في الجمع (١٤١٧٤ ، ٢٠٠٣٨ ، ٢٢٠٨٧) .

٥٧ - طرق حديث علي بن أبي طالب : الفاكهي في مكة (٤) . السهمي في جرجان  
(٣٦٧ ، ٣٦٨) .

\* في طريق الفاكهي (٣٣٨) . والسهمي (٣٦٨) : (لَعَلَّكَ سَتَدْرِكُ أَقْوَامًا سَاهِمِينَ لَاهِينَ فِي طَوَافِهِمْ  
فَذَلِكَ طَوَافٌ غَيْرٌ مَقْبُولٌ . وَعَمَلٌ غَيْرٌ مَقْبُولٌ) .

٥٨ - عن علي : أَنَّهُ كَانَ إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ ؛ قَالَ : اللَّهُمَّ إِيمَانًا بِكَ ،  
وَتَصَدِيقًا بِكِتَابِكَ ، وَاتِّبَاعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ .

الطرق : الطبراني في الأوسط (٤٩٦) . واللفظ له . البيهقي في الصغير (١٦١٣) . السيوطي في  
الجمع (٣١٤٧٥ ، ٣١٧٦١) .

٥٩ - طريق حديث ابن عمر، بمثله: الطبراني في الأوسط (٥٤٨٢/ موقوفاً، ٥٦١٧/ موقوفاً، ٥٩٧١/ موقوفاً). الألباني في الضعيفة (١٠٤٩).

٦٠ - عن ابن جريج؛ قال: أُخْبِرْتُ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نَقُولُ إِذَا اسْتَلَمْنَا؟ قَالَ: «قُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛ إِيمَانًا بِاللَّهِ، وَتَصَدِيقًا بِمَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». .

رواه: البيهقي في المعرفة: (٢٩٢٥).

٦١ - عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ، ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ.

وكان إذا استلم الركن؛ قال: «بِسْمِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛ إِيمَانًا بِاللَّهِ، وَتَصَدِيقًا بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ». .

ويقولُ فيما بين الرُّكْنَيْنِ: اليماني، والأسود: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي آخِرَتِنَا حَسَنَةً». .

رواه: الفاكهي في مكة (٣٩).

\* في مناقب الشافعي للبيهقي (٣٥٣/٢): (إيماناً بك، وتصديقاً بكتابك. ووفاءً بعهدك).

٦٢ - طريق حديث ابن مسعود: (اللهم البيت بيتك. ونحن عبيدك): السيوطي في الجمع (٣٩٣١٠).





## فصل: الشرب في الطواف

١/٦٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسولَ الله ﷺ جاء إلى السَّقَايَةَ ، فَاسْتَسْقَى . فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا فَضْلُ! اذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ فَأْتِ رَسُولَ اللَّهِ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا . فَقَالَ : «اسْقِنِي» . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ . قَالَ : «اسْقِنِي» . فَشَرِبَ مِنْهُ .  
 ثُمَّ أَتَى زَمْرَمَ ، وَهُمْ يَسْقُونَ ، وَيَعْمَلُونَ فِيهَا .  
 فَقَالَ : «اعْمَلُوا ؛ فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ» .  
 ثُمَّ قَالَ : «لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلَتْ حَتَّى أَضَعَ الْحَبْلَ عَلَى هَذِهِ» . يَعْنِي : عَاتِقَهُ .  
 وَأَشَارَ إِلَى عَاتِقِهِ . (البخاري) .

٢/٦٣ - عن ابن عباس؛ قال: طاف رسولُ الله ﷺ بالبيتِ ، وجعلَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمَحْجَنِهِ .  
 ثُمَّ أَتَى السَّقَايَةَ بَعْدَ مَا فَرَّغَ ، وَبَنُو عَمِّهِ يَنْزِعُونَ مِنْهَا ، فَقَالَ : «نَاوِلُونِي» .  
 فَرَفَعَ لَهُ الدَّلْوَ ، فَشَرِبَ . ثُمَّ قَالَ : «لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ يَتَّخِذُونَهُ نُسْكَأً ، وَيَغْلِبُونَكُمْ عَلَيْهِ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ» . ثُمَّ خَرَجَ ، فَطَافَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ . (أحمد) .

الطرق: أحمد في المسند (١٨٤١، ٢١١٨، ٢٢٠٧، ٢٢٢٧) . البخاري في الصحيح (١٦٣٥) .  
 الطبري في التهذيب (٥٦/١ ابن عباس) . أبو عوانة في المسند (٣٠٩/٣) . الطبراني في الكبير (١١٧٠٧، ١٢٠٨٠) . الطبراني في الأوسط (٥٦٧٦، ٧٣٤٩) . الحاكم في المستدرک (١٧٤٧) .  
 البيهقي في المعرفة (٢٩٦١) . المزي في التحفة (٦٠٥٧) . السيوطي في الجمع (٣٢٨١، ١٦٢١٥ ، ٤٣٣٣٧) .

\* سيرد لابن عباس حديثاً في طواف النبي ﷺ ركباً .

٥٥ - طرق حديث جابر بن عبد الله ، وابن عباس ، بنحوه : تقدمت في باب / حجة الوداع وأنواع النسك .

٦٤ - طريق حديث عبد الله بن طاووس ، عن أبيه ، بطرف منه : البيهقي في المعرفة (١٠٢٣٣) .

٦٥ - طريق حديث رجل من آل الوداع ، بطرف منه : ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٦٢٧) .

٦٦ - طريق حديث المطلب بن أبي وادعة ، بطرف منه : الفاكهي في مكة (٥٨٦) .

٦٧ - طرق حديث أبي مسعود الأنصاري ، بطرف منه : ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٦٢٩) . الفاكهي في مكة (٥٨٥) .

٦٨ - عن عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن أبيه : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِدَلْوٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ، فَتَمَضَّمْضَمَ ، فَمَجَّ فِيهِ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ - أَوْ قَالَ : مِسْكَ - وَاسْتَنْشَرَ خَارِجاً مِنَ الدَّلْوِ .

الطرق : أحمد في المسند (١٨٨٩٦) . واللفظ له . الأزرق في مكة (٥٧/٢) ماء زمزم) . الفاكهي في مكة (١١٣٦) ماء زمزم) .

٦٩ - عن جابر رضي الله عنه ؛ قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَيُصَلِّي عِنْدَ الْمَقَامِ . ثُمَّ يَوْتِرُ فِي الْحِجْرِ . ثُمَّ يَأْتِي زَمْزَمَ فَيَشْرَبُ مِنْهَا ، وَيَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ .

ثُمَّ يَأْتِي حَذْوَ الْمَقَامِ مِمَّا يَلِي بَابَ الْحِجْرِ ، فَيَسْوِي الْحَصَى . ثُمَّ يَبْسُطُ رِدَاءَهُ . ثُمَّ يَنَامُ ﷺ .

رواه: الفاكهي في مكة (٤٥٤) .

٧٠ - عن ابن عباس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مَاءً فِي الطَّوَّافِ .

الطرق: ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٥٠) . واللفظ له . الحاكم في المستدرک (١٦٨٩) . البيهقي في الكبير (٨٥/٥) . وفي المعرفة (٢٩٦١) .



## فصل: فضل الحجر الأسود والركن اليماني

١/٧١ - عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ ؛ قال : «يَأْتِي هَذَا الْحَجْرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ . يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقِّ» . (الفاكهي) .

٢/٧١ - عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ؛ قال : «الْحَجْرُ الْأَسْوَدُ يَأْقُوتُ بَيَّضَاءُ مِنْ يَأْقُوتِ الْجَنَّةِ . وَإِنَّمَا سَوَّدَتْهُ خَطَايَا الْمُشْرِكِينَ . يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أَحَدٍ . يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ ، وَقَبْلَهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا» . (ابن خزيمة) .

الطرق : عبد الرزاق في المصنف (٨٩١٩/ موقوفاً ، ٨٩٢٠/ موقوفاً) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٤١٤٥/ موقوفاً) . أحمد في المسند (٢٢١٥ ، ٢٣٩٨ ، ٢٦٤٣ ، ٢٧٩٦ ، ٢٧٩٧ ، ٢٧٩٨ ، ٣٠٤٧ ، ٣٥١١ ، ٣٥٣٧) . الأزرق في مكة (٣٢٢/١/ موقوفاً ، ٣٢٣/١) . الدارمي في السنن (١٧٨٣) . ابن ماجه في السنن (٢٩٤٤) . ابن قتيبة في الغريب (٩٦/٢) . وفي المختلف (٣٤٧) . الفاكهي في مكة (١/ مطولاً وبألفاظ مختلفة ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ١٤ ، ٢٩/ مطولاً وبألفاظ مختلفة) . الترمذي في السنن (٨٧٧) . النسائي في السنن (٣٩١٦) . وفي المجتبى (٢٩٣٥) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٣٣ ، ٢٧٣٥ ، ٢٧٣٦) . ابن حبان في الصحيح (٣٧٠٣ ، ٣٧٠٤) . الطبراني في الكبير (١١٣١٤ ، ١١٤٣٢ ، ١٢٢٨٥ ، ١٢٤٧٩) . الحاكم في المستدرک (١٦٨٠) . البيهقي في الكبير (٧٥/٥) . وفي الصغير (١٦٢٧) . ابن الفراء في إبطال التأويلات لأخبار الصفات (١٧٨) . المزي في التحفة (٥٥٣٦ ، ٥٥٧١) . السيوطي في الجمع (٦٤٢٥ ، ٩٤١٢ ، ٩٤١٥ ، ٩٤١٦ ، ٩٤١٧ ، ٩٤١٨ ، ١٤٨٠٥ ، ١٦٢١٧ ، ١٦٢٣٩ ، ١٦٢٧٠ ، ٢١٦٢١ ، ٢١٩٢٢ ، ٢٥٥٢٨ ، ٢٥٦١٩) . العجلوني في الكشف (١١٠٨) . الألباني في الصحيحة (٢٦١٨ ، ٢٦١٩) . وفي الضعيفة (٤٢٦/ بألفاظ مختلفة) .

\* في رواية للفاكهي : (وهو يمينُ الله تعالى التي يُصافِحُ بها عباده) .

٧٢ - عن عبد الله بن عمرو : أن رسول الله ﷺ قال : «يَأْتِي الرُّكْنَ يَوْمَ

الْقِيَامَةَ أَعْظَمَ مِنْ أَبِي قَبَيْسٍ . لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ . يَتَكَلَّمُ عَمَّنِ اسْتَلَمَهُ بِالنِّيَّةِ . وَهُوَ يَمِينُ اللَّهِ الَّتِي يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ .

الطرق: أحمد في المسند (٦٩٩٧) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٣٧) . واللفظ له . الطبراني في الأوسط (٥٦٧ ، ٢٦٨٦) . ابن شاهين في فضائل الأعمال (٣٣٦) . الحاكم في المستدرک (١٦٨١) . البيهقي في الأسماء والصفات (٤٢٠) . ابن الجوزي في العلل (٩٤٥) . ابن النحوي في مختصر الاستدراك (١٠٧) . السيوطي في الجمع (٢٥٥٢٩) . العجلوني في الكشف (١١٠٩) . الألباني في الضعيفة (٢٢٣) .

٧٣ - سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله: «إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ مِنَ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ . وَلَوْلَا مَا مَسَّهُمَا مِنْ خَطَايَا بَنِي آدَمَ ؛ لَأَضَاءَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . وَمَا مَسَّهُمَا مِنْ ذِي عَاهَةٍ ، وَلَا سَقِيمٍ ؛ إِلَّا شَفِيَّ» .

الطرق: ابن أبي شيبة في المصنف (١٤١٤٦ / موقوفاً) . أحمد في المسند (٧٠١٩ ، ٧٠٢٧ ، ٧٠٢٨ ، ٧٠٢٩) . الأزرق في مكة (٢٨/١ / موقوفاً ، ٣٢٧/١ / موقوفاً ، ٣٢٨/١ / موقوفاً) . الفاكهي في مكة (١٩ / موقوفاً ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ٩٦٢ / موقوفاً) ، الترمذي في السنن (٨٧٨) . الدولابي في الكنى (١٦٦/٢) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٣١ ، ٢٧٣٢) . ابن أبي حاتم في العلل (٨٩٩) . ابن حبان في الصحيح (٣٧٠٢) . الحاكم في المستدرک (١٦٧٧ ، ١٦٧٩) . ابن بشران في الأمالي (١٤٤) . البيهقي في الكبير (٧٥/٥) . وفي الصغير (١٦٢٨) . وفي الدلائل (٥٢/٢) . واللفظ له . المزني في التحفة (٨٩٣٠) . ابن النحوي في مختصر الاستدراك (١٠٥) . السيوطي في الجمع (١٦٢٢٠ ، ٥٠٤٢ ، ٥٠٤١) . الألباني في الصحيحة (٢٦١٨ ، ٢٦١٩) .

٧٤ - طريق حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم: (إِنَّ لِهَذَا الْحَجَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانًا وَشَفَتَيْنِ يَشْهَدَانِ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) : ابن شاهين في فضائل الأعمال (٣٣٥) .

٧٥ - طريق حديث أنس: (الْحَجَرُ فِي الْأَرْضِ يَمِينُ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ ، فَمَنْ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى الْحَجَرِ ، فَقَدْ بَايَعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَعْصِيَهُ) : ابن الجوزي في النواسخ (٥٤) . السيوطي في الجمع (٩٤١٩) .

٧٦ - طرق حديث أنس : (الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَاقُوتَانِ مِنْ يَواقِيتِ الْجَنَّةِ) : الحاكم في المستدرک (١٦٧٨) . ابن النحوي في مختصر الاستدرک (١٠٦) . السيوطي في الجمع (٩٧٥٨) .

٧٧ - طرق حديث جابر بن عبد الله : (الحَجَرُ يَمِينُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يُصَافِحُ عِبَادَهُ) : ابن قتيبة في الغريب . أبو الشيخ في أصبهان (٢٨٦/٢) . ابن بشران في الأمالي (١٢) . ابن الجوزي في العلل (٩٤٤) . السيوطي في الجمع (٩٤١٣) . العجلوني في الكشف (١١٠٩) . الألباني في الضعيفة (٢٢٣) .

٧٨ - طريق حديث عائشة : (اشْهَدُوا هَذَا الْحَجَرَ خَيْرًا؛ فَإِنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ لَهُ لِسَانٌ وَشَفَّتَانِ . يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ) : الطبراني في الأوسط (٢٩٩٥) . السيوطي في الجمع (٣٠٠٤) .

٧٩ - طريق حديث فاطمة بنت حسين ، عن أبيها : (لَمَّا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الْعِبَادِ؛ جَعَلَ فِي الْحَجَرِ، فَمِنَ الْوَفَاءِ بِالْبَيْعَةِ اسْتِلامَ الْحَجَرِ) : الدولابي في الذرية الطاهرة النبوية (١٦٨) .

٨٠ - طرق حديث أنس بن مالك : (الحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ) : أحمد في المسند (٢٧٧/٣) . الفاكهي في مكة (٧ ، ٨) . البزار في البحر . ابن أبي حاتم في العلل (٨١٤) . الطبراني في الأوسط . ابن الغطريف في الجزء (٥٥) . البيهقي في الكبير (٧٥/٥) . السيوطي في الجمع (٩٤١٤) . الألباني في الصحيحة (٢٦١٨) .

٨١ - طرق حديث ابن عباس ، عن أبي بن كعب : (الحَجَرُ الْأَسْوَدُ نَزَلَ بِهِ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ) : الأزرق في مكة (٣٢٧/١) . الفاكهي في مكة (٥) .

٨٢ - طريق حديث ابن عباس ، بمثله : الهيثمي في بغية الباحث (٣٨٩) .

٨٣ - عن عائشة رضي الله عنها ؛ أنها قالت : قال رسول الله ﷺ : «أَكْثَرُوا اسْتِلامَ الْحَجَرِ؛ فَإِنَّكُمْ تَوْشِكُونَ أَنْ تَفْقَدُوهُ . بَيْنَمَا النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ؛ إِذْ أَصْبَحُوا بِهِ وَقَدْ فَقدُوهُ . إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَتْرُكُ شَيْئًا مِنَ الْجَنَّةِ فِي الْأَرْضِ؛ إِلَّا أَعَادَهُ فِيهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» .

الطرق: الأزرق في مكة (٣٤٢/١). واللفظ له . السيوطي في الجمع (٣٧٠٨) .

٨٤ - عن عائشة رضي الله عنها ؛ قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما مررتُ بالرُّكنِ اليماني ، إلاَّ وجدتُ جبريلَ عليه قائماً » .

رواه : الأزرق في مكة (٣٣٨/١) .

٨٥ - طرق حديث عبد الله بن مسعود : أبو حنيفة في المسند (٨٨) .

٨٦ - طرق حديث عطاء بن أبي رباح : أبو حنيفة في المسند (٨٨) . الأزرق في مكة (٣٣٨/١) .

٨٧ - طريق حديث مجاهد : الفاكهي في مكة (١٥٦) .

٨٨ - طريق حديث عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب : الأزرق في مكة (٣٣٨/١) .

٨٩ - طريق حديث الحكم بن أبان : الفاكهي في (١٤٨) .



## فصل: استلام الركنتين اليمانيين

- ١/٩٠ - عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ؛ أنه قال : لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ .
- ٢/٩٠ - حدثني نافع ، عن ابن عمر ؛ قال : ما تَرَكَتُ اسْتِلامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ : اليماني ، والحجر ، مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا ، فِي شِدَّةٍ ، وَلَا رِخَاءٍ .
- ٣/٩٠ - عن نافع ؛ قال : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ . ثُمَّ قَبَلَ يَدَهُ . وَقَالَ : ما تَرَكَتُهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .

الطرق: ابن طهمان في المشيخة (١٥٣) . أبو حنيفة في المسند (٨٨) . عبد الرزاق في المصنف (٨٩٠٢، ٨٩٠٣، ٨٩٠٤، ٨٩٣٧) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٥٥٤، ١٤٩٨٨) . أحمد في المسند (٤٤٦٣، ٤٨٨٧، ٤٨٨٨، ٤٩٨٦، ٥٢٠١، ٥٢٣٩، ٥٢٦٦، ٥٨٨٠، ٥٩٥٢، ٦٠٢٤، ٦٢٨٠) . الأزرق في مكة (٣٣٢/١، ٣٣٣/١، ٣٣٥/١، ٣٣٦/١ موقوفاً) . الدارمي في السنن (١٧٨٢، ١٨٠٦) . البخاري في الصحيح (١٦٠٦، ١٦٠٩) . مسلم في الصحيح (١٢٦٧، ١٢٦٨) . واللفظ له . ابن ماجه في السنن (٢٩٤٦) . أبو أمية الطرسوسي في مسند ابن عمر (٣٩) . أبو داود في السنن (١٨٧٤) . ابن قتيبة في الغريب (٤٢/١) . الفاكهي في مكة (٧٨، ٨٢، ٨٣، ٩٢، ١٠٤، ١٣١، ١٣٢، ١٨٥، ١٨٧، ٢٠٥، ٢٠٧ موقوفاً) . النسائي في السنن (٣٩١٧، ٣٩٢٧، ٣٩٢٩، ٣٩٣٢، ٣٩٣٣) . وفي المجتبى (٢٩٤٨، ٢٩٤٩، ٢٩٥١، ٢٩٥٢، ٢٩٥٣) . أبو يعلى في المسند (٥٤٧٣، ٥٨١١) . ابن الجارود في المنتقى (٤٥٣) . الطبري في التهذيب (١٠٤/ ابن عباس) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧١٥، ٢٧٢٥) . ابن مهران في البيهقي (٣١) . أبو عوانة في المسند (٣٤٢٣، ٣٤٢٤، ٣٤٢٥، ٣٤٢٦، ٣٤٢٩، ٣٤٣٠) . الطحاوي في المعاني (١٨٣/٢، ١٨٤/٢) . ابن حبان في الصحيح (٣٨١٣، ٣٨١٦) . الطبراني في الكبير (١٣٥٦٩) . الدارقطني في السنن (٢٥٥/٢) . وفي المؤلف (١٣٣٨/٣) . البيهقي في الكبير (٧٦/٥، ٧٥/٥) . وفي الصغير (١٦٢٠) . وفي المعرفة (٢٩٢٠) . البغوي في شرح السنة



(١٩٠٢) . المزي في التحفة (٦٩٠٦، ٦٩٨٨، ٧٥٩٦، ٧٨٨٠، ٧٩١٠، ٨١٥٢) .

٩١ - عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان لا يدع أن يستلم الحجر، والركن اليماني في كل طوافٍ .

الطرق : عبد الرزاق في المصنف (٨٩٠٥ / موقوفاً، ٨٩٤٦ / موقوفاً) . أحمد في المسند (٤٦٨٦) ، (٥٩٧٢، ٦٤٠٤) . واللفظ له . الأزرق في مكة (٣٣٢/١) . أبو داود في السنن (١٨٧٦) . الفاكهي في مكة (٩١، ١٢٦ / موقوفاً، ١٢٨، ١٣٥ / موقوفاً) . النسائي في السنن (٣٩٢٨) . وفي المجتبى (٢٩٤٧) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٢٣) . أبو عوانة في المسند (٣٤٢٧) . الصواف في الفوائد (٧) . الحاكم في المستدرک (١٦٧٦) . أبو نعيم فيما رواه عالياً عن ابن دكين (٣٠) . البيهقي في الكبير (٧٦/٥، ٨٠/٥) . المزي في التحفة (٧٧٦١) . الألباني في الصحيحة (٢٠٧٨) .

•• - طرق حديث سؤالات عبید بن جریج الأربع لابن عمر، وفيه : (وأما الأركان، فإني لم أرسول الله ﷺ يمس إلا اليمانيين) : تقدمت في باب/ حجة الوداع وأنواع النسك .

٩٢ - طريق حديث عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه : (لم يكن رسول الله ﷺ يستلم من الأركان إلا اليماني والأسود) : البزار في البحر (٣٨٠٣) .

٩٣ - طريق حديث عطاء : (أن رسول الله ﷺ كان لا يستلم الركنين الغربيين، ولكن الشرقيين) : عبد الرزاق في المصنف (٨٩٤٢) .

٩٤ - عن أبي الطفيل ؛ قال : كنت مع معاوية، وابن عباس، وهما يطوفان حول البيت، فكان ابن عباس يستلم الركنين، وكان معاوية يستلم الأركان كلها .

فقال ابن عباس : كان رسول الله ﷺ لا يستلم إلا هذين الركنين : اليماني، والأسود .

فقال معاوية: لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا مَهْجُورٌ.

الطرق: عبد الرزاق في المصنف (٨٩٤٤). ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٩٤/موقوفاً). أحمد في المسند (١٨٧٧، ٢٢١٠، ٣٠٧٤، ٣٥٣٢، ٣٥٣٣). واللفظ له. البخاري في الصحيح (١٦٠٨). مسلم في الصحيح (١٢٦٩). الفاكهي في مكة (٩٤، ١٨٨/موقوفاً، ١٨٩، ١٩٠/موقوفاً). الترمذي في السنن (٨٥٨). الطوسي في مختصر الأحكام (٧٨٩). أبو عوانة في المسند (٣٤٣١). الطحاوي في المعاني (١٨٤/٢). الطبراني في الكبير (١٠٦٣١، ١٠٦٣٢، ١٠٦٣٤، ١٠٦٣٥، ١٠٦٣٦، ١٠٦٣٧). وفي الأوسط (١٠٢٦). الدارقطني في العلل (١٢٠٧). الحاكم في المستدرک (٦٣٠٥). البيهقي في الكبير (٧٦/٥). المزي في التحفة (٥٣٨٤، ٥٧٧٨، ٥٧٨٠، ١١٤٠١). ابن حجر العسقلاني في النكت (٥٣٨٤). السيوطي في الجمع (٢٠٠٣٣).

\* في طرق أحمد في المسند (١٦٨٥٨، ١٦٨٩٧). وحمزة الكناني في مجلس البطاقة (١٩): (فقال ابن عباس: ليس من أركانه شيء مهجور) ..

٩٥ - طرق حديث محمد بن كعب: (وكان ابن الزبير يقول: لا ينبغي لبیت الله أن يكون شياً منه مهجوراً): الشافعي في المسند (١٢٦، ١٢٧) الفاكهي في مكة (١٩٣/موقوفاً، ١٩٥/موقوفاً).

٩٦ - عن يعلى بن أمية؛ قال: طُفْتُ مع ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فاستلم الركن. قال يعلى: فكننت مما يلي البيت، فلما بلغت الركن الغربي الذي يلي الأسود؛ جررت بيده ليستلم. فقال: ما شأنك؟ فقلت: ألا تستلم؟

قال: ألم تطف مع رسول الله ﷺ؟ فقلت: بلى. فقال: أفرأيت يستلم هذين الركنين الغربيين؟ قال: فقلت: لا.

قال: أفليس لك فيه أسوة حسنة؟ قال: قلت: بلى. قال: فانفذ عنك.

الطرق: عبد الرزاق في المصنف (٨٩٤٥). ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٩٩١). أحمد في

المسند (٢٥٣، ٣١٣، ٥١٢، ١٧٩٧٣). واللفظ له . الأزرقى في مكة (٣٣٥/١). الفاكهي في مكة (١٨٤). أبو يعلى في المسند (١٨٢). الطبراني في الأوسط (٥٠٤٩). البيهقي في الكبير (٧٧/٥). السيوطي في الجمع (٣٠٧٧٤، ٢٧١٣٤).

\* في بعض طرقه : عثمان بدلاً من عمر .

٩٧ - طرق حديث جابر بن عبد الله : (كُنَّا نُوْمِرُ إِذَا طُفْنَا أَنْ نَسْتَلِمَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا) : الفاكهي في مكة (١٩٥). الطحاوي في المعاني (١٨٣/٢).

٩٨ - عن عمر رضي الله عنه : أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، فَقَبَّلَهُ . فَقَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ . لَا تَضُرُّ ، وَلَا تَنْفَعُ . وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ .

٩٩ - أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلرُّكْنِ : أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ . لَا تَضُرُّ ، وَلَا تَنْفَعُ . وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَلَمَكَ ؛ مَا اسْتَلَمْتُكَ . فَاسْتَلَمَهُ .

ثُمَّ قَالَ : فَمَا لَنَا وَلِلرَّمْلِ ، إِنَّمَا كُنَّا رَأَيْنَا بِهِ الْمُشْرِكِينَ ، وَقَدْ أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ .

ثُمَّ قَالَ : شَيْءٌ صَنَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ ؛ فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَتْرُكَهُ .

الطرق : مالك في الموطأ (٣٦٧/١) اللبني (١٢٨٩/١) أبو مصعب) . الطيالسي في المسند (٧) ، (١١) . الشافعي في المسند (١٢٨) . الحميدي في المسند (٩) . ابن أبي شيبه في المصنف (١٤٧٥١ ، ١٤٧٥٣) . أحمد في المسند (٩٩ ، ١٣١ ، ١٧٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٣٢٥ ، ٣٦١) ، (٣٨١ ، ٣٨٠) . الأزرقى في مكة (٣٢٩/١ ، ٣٣٠/١) . عبد بن حميد في المنتخب (٢٦) . الدارمي في السنن (١٨٠٦) . البخاري في الصحيح (١٥٩٧ ، ١٦٠٥ ، ١٦١٠) . واللفظ له . مسلم في الصحيح (١٢٧٠) . ابن ماجه في السنن (٢٩٤٣ ، ٢٩٥٢) . أبو داود في السنن ( ١٨٧٣ ، ١٨٨٧) . الفاكهي في مكة (٤٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ١٣٧٥) . الترمذي في السنن (٨٦٠) . البزار في البحر (١٣٩ ، ١٩١ ، ٢٠٨ ، ٢٥٠ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨) . النسائي في السنن (٣٩١٨ ، ٣٩١٩ ، ٣٩٢٠ ،

(٣٩٢٢) . وفي المجتبى (٢٩٣٧ ، ٢٩٣٨) . أبو يعلى في المسند (٢١٧ ، ٢٢١) . ابن الجارود في المنتقى (٤٥٢) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٠٨ ، ٢٧١١) . الطوسي في مختصر الأحكام (٧٩١) . أبو عوانة في المسند (٣٤٣٧ ، ٣٤٣٨ ، ٣٤٣٩ ، ٣٤٤٠ ، ٣٤٤١ ، ٣٤٤٢ ، ٣٤٤٣ ، ٣٤٤٤ ، ٣٤٤٥ ، ٣٤٤٦ ، ٣٤٤٧ ، ٣٤٤٨ ، ٣٤٤٩) . البغوي في مسند ابن الجعد (٢٢٤٣) . الطحاوي في المعاني (١٨٢/٢) . ابن الأعرابي في المعجم (٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٧٠١) . ابن حبان في الصحيح (٣٨١٠ ، ٣٨١١) . الطبراني في الأوسط (١٧٤٠ ، ٢٠٤٠ ، ٣٠٦٦ ، ٧٢٢٧ ، ٧٦٩٧) . وفي الصغير (١٧١) . وفي الشاميين (١٥٦٧) . الدارقطني في العلل (٨٦ ، ١٠٦) . وفي المؤلف (٥٥٨/٢) . وفي التتبع (١١٥) . الحاكم في المستدرک (١٦٦٩) . البيهقي في الكبير (٧٤/٥) ، (٧٩/٥ ، ٨٢/٥) . وفي الصغير (١٦٢٥) . وفي المعرفة (٢٩١٢ ، ٢٩٢٩ ، ٢٩٣٠) . الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (٣٤٧ ، ٣٤٨) . أبو عمرو بن منده في الفوائد (٣٤) . البغوي في شرح السنة (١٩٠٥) . المزي في التحفة (١٠٣٨٦ ، ١٠٣٩١ ، ١٠٤٧٣ ، ١٠٤٨٦ ، ١٠٥٠٣ ، ١٠٥٢٤ ، ١٠٥٦٦) . السيوطي في الجمع (٢٧٠٧٤ ، ٢٧٠٧٨ ، ٢٧١٥٦ ، ٢٧١٦٦ ، ٢٧١٧١) . (٢٧٧١٥ ، ٢٧٣١٤) .

١٠٠ - عن عيسى بن طلحة ، عن رجل رأى النبي ﷺ وَقَفَ عَلَى الرُّكْنِ ، فَقَالَ : «إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ ، مَا تَضُرُّ وَمَا تَنْفَعُ» . ثُمَّ قَبَّلَهُ .

قال : ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ . لَا تَضُرُّ ، وَلَا تَنْفَعُ . وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ . ثُمَّ قَبَّلَهُ .

ثُمَّ حَجَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ . لَا تَضُرُّ ، وَلَا تَنْفَعُ . وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُكَ ؛ مَا قَبَّلْتُكَ . ثُمَّ قَبَّلَهُ .

الطرق : الفاكهي في مكة (٥٧) . أحمد بن علي الأموي في مسند أبي بكر (١١٩) . واللفظ له . الدارقطني في العلل (٥) . السيوطي في الجمع (٢٦٥٠٥) .

١٠١ - طرق حديث أبي سعيد الخدري : (عن عمر بن الخطاب : إِنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا

تَنَفَّعُ . وقال عليُّ بن أبي طالب : هُوَ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ : الأزرقى في مكة (٣٢٣/١) . ابن شاهين في فضائل الأعمال (٣٣٤) . الحاكِّم في المستدرک (١٦٨٢) . ابن النحوي في مختصر الاستدراك (١٠٨) . السيوطي في الجمع (٣١٥٣٨) .

١٠٢ - عن الزبير بن عربي ؛ قال : سألت رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر؟ فقال : رأيت رسول الله ﷺ يَسْتَلِمُهُ ، وَيُقْبَلُهُ . قال : قلتُ : أرأيتَ إن زُحِمتُ؟ أرأيتَ إن غُلبتُ؟ قال : اجعلْ أرأيتَ باليمنِ . رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَسْتَلِمُهُ ، وَيُقْبَلُهُ .

الطرق : الطيالسي في المسند (٢٥٤) . أحمد في المسند (٦٤٠٥) . البخاري في الصحيح (١٦١١) . واللفظ له . الترمذي في السنن (٨٦١) . النسائي في المجتبى (٢٩٤٦) . البيهقي في الكبير (٧٤/٥) . المزي في التحفة (٦٧١٩) .

١٠٣ - عن سويد بن غفلة ؛ قال : رأيتُ عمرَ بن الخطابِ قَبْلَ الحَجَرِ والتَزَمَهُ . وقال : كانَ بِكَ رسولُ الله ﷺ حَفِيًّا .

الطرق : أبو داود الطيالسي في المسند (٨) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٧٢٢) / موقوفاً ، (١٤٧٥٤) . واللفظ له . أحمد في المسند (٢٧٤ ، ٣٨٢) . مسلم في الصحيح (١٢٧١) . الفاكهي في مكة (٧٩) . البزار في البحر (٣٤١) . النسائي في السنن (٣٩٢١) . وفي المجتبى (٢٩٣٦) . أبو يعلى في المسند (١٨٩ ، ٢١٨) . أبو عوانة في المسند (٣٤٤١) . البيهقي في الكبير (٧٤/٥) . المزي في التحفة (١٠٤٦٠) . السيوطي في الجمع (٢٧٠٧٦) .

١٠٤ - عن ابن عمر ؛ قال : استَقْبَلَ رسولُ الله ﷺ الحَجَرَ ، ثُمَّ وَضَعَ شَفْتَيْهِ عَلَيْهِ يَبْكِي طَوِيلًا ، ثُمَّ التَفَّتْ ؛ فَإِذَا هُوَ بِعَمْرَ بنِ الخطابِ يَبْكِي ، فقال : «يا عُمَرُ! ها هُنَا تُسَكَّبُ العَبْرَاتُ» .

الطرق : عبد بن حميد في المنتخب (٧٥٨) . ابن ماجه في السنن (٢٩٤٥) . واللفظ له . الفاكهي

في مكة (٨٦) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧١٢) . الحاكم في المستدرک (١٦٧٠) . ابن القيسراني في التذكرة (١٠٧) . البغوي في شرح السنة (١٩٠٦) . المزي في التحفة (٨٤٤١) . السيوطي في الجمع (٢١٨٠٧) . الألباني في الضعيفة (١٠٢٢) .

١٠٥ - رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ قَبْلَ الْحَجَرِ ، وَسَجَدَ عَلَيْهِ .

ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ خَالَكَ ابْنَ عَبَّاسٍ يُقْبَلُهُ ، وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ .

وقال ابن عباس : رأيتُ عمر بن الخطاب قبل ، وسجد عليه . ثم قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ فعلَ هكذا ، ففعلتُ .

الطرق : الطيالسي في المسند (٧) . عبد الرزاق في المصنف (٨٩١٢ / موقوفاً ، ٨٩١٣ / موقوفاً) . ابن أبي شيبه في المصنف (١٤٧٤٩ ، ١٤٧٥٠ / موقوفاً ، ١٤٧٥٢) . الأزرق في مكة (٣٢٩/١ / موقوفاً) . الدارمي في السنن (١٨٠٧) . الفاكهي في مكة (٧٦ ، ٧٧ ، ٨٤ / موقوفاً ، ٨٥ / موقوفاً) . البزار في البحر (٢١٥) . أبو يعلى في المسند (٢١٩ ، ٢٢٠) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧١٤) . ابن الأعرابي في المعجم (٩٠٨) . الدارقطني في السنن (٢٨٩/٢) . الحاكم في المستدرک (١٦٧٢ ، ١٧٤٠) . البيهقي في الكبير (٧٤/٥ ، ٧٥/٥) . وفي المعرفة (٢٩١٤ / موقوفاً ، ٢٩١٦) . السيوطي في الجمع (٢٧٠٧٥ ، ٢٧٤٨١ ، ٢٨٠٨٧) .

١٠٦ - عن ابن عباس ؛ قال : كان رسولُ الله ﷺ يُقْبَلُ الرُّكْنَ اليماني . ويضعُ خدهُ عليه .

الطرق : عبد بن حميد في المنتخب (٦٣٧) . واللفظ له . الفاكهي في مكة (٧٥ ، ١٤٩) . أبو يعلى في المسند (٢٦٠٥) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٢٧) . الدارقطني في السنن (٢٩٠/٢) . ابن شاهين في فضائل الأعمال (٣٣٧) . الحاكم في المستدرک (١٦٧٥) . البيهقي في الكبير (٧٦/٥) .

١٠٧ - طرق حديث مجاهد ، بنحوه : ابن أبي شيبه في المصنف (١٥٣٨٠) . الأزرق في مكة (٣٣٧/١) . الفاكهي في مكة (١٥٠) .

١٠٨ - عن جابر بن عبد الله ؛ قال : فَدَخَلْنَا مَكَّةَ حِينَ ارْتِفَاعِ الضُّحَى ، فَأَتَى - يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ - بَابَ الْمَسْجِدِ ، فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ . ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَبَدَأَ بِالْحَجَرِ ، فَاسْتَلَمَهُ ، وَفَاضَتْ عَيْنَاهُ بِالْبُكَاءِ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

وقال : وَرَمَلَ ثَلَاثًا ، وَمَشَى أَرْبَعًا ، حَتَّى فَرَغَ ، فَلَمَّا فَرَغَ ؛ قَبَّلَ الْحَجَرَ . وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ .

الطرق : ابن خزيمة في الصحيح (٢٧١٣) . واللفظ له . الحاكم في المستدرک (١٦٧١) . البيهقي في الكبير (٧٤/٥) .

\* في طريق للبيهقي في الكبير (٧٦/٥) . وللسيوطي في الجمع (٣٦٠١٣) : (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ ، فَقَبَّلَهُ . وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ فَقَبَّلَ يَدَهُ) .

١٠٩ - عن سفيان بن عيينة ، عن أبي يعفور ؛ قال : سمعتُ رجلاً من خزاعة ، حين قتل ابن الزبير بمكة - وكان أميراً على مكة - ، يقول : قال النبي ﷺ لعمر رضي الله عنه : «يا أبا حفص ! إنك رجل قوي ، فلا تراحم على الركن ؛ فإنك تؤذي الضعيف . ولكن إن وجدت خلوة ؛ فاستلم ، وإلا فكبر ، وامض» .

قال سفيان : هو عبد الرحمن بن نافع بن الحارث . كان الحجاج استعمله عليها منصرفه منها ، حين قتل ابن الزبير .

الطرق : الشافعي في السنن (٥١٠) . واللفظ له . عبد الرزاق في المصنف (٨٩١٠) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٣١٥٢) . أحمد في المسند (١٩٠) . الأزرق في مكة (٣٣٣/١) . الفاكهي في مكة (٧٠) . الطبري في التهذيب (ابن عباس ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨) . الطحاوي في المعاني (١٧٨/٢) . الدارقطني في العلل (٢٥١) . البيهقي في الكبير (٨٠/٥) . وفي المعرفة (٢٩٣٤) . السيوطي في الجمع (٢٨٤٣٢ ، ٢٥١٠٠) .

١١٠ - عن هشام بن عروة ، عن أبيه ؛ قال : طاف النَّبِيُّ ﷺ على ناقته بالبيت . يستلم الركن بمخجته .

قال : فجاء عبد الرحمن بن عوف ، فقال : له النبي ﷺ : « كَيْفَ فَعَلْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي اسْتِلامِ الرُّكْنِ ؟ » . قال : كلُّ ذلك اسْتَلَمْتُ ، وَتَرَكَتُ . قال : « أَصَبْتَ » .

الطرق : مالك في الموطأ (١٢٨٧/ أبو مصعب) . عبد الرزاق في المصنف (٨٩٠٠ ، ٨٩٠١ ، ٨٩٢٨) . واللفظ له . ابن أبي شيبة في المصنف (١٣١٥٩) . الأزرق في مكة (٣٣٣/١ ، ٣٣٤/١) . الفاكهي في مكة (٤٤ ، ٤٥) . ابن البرتي في مسند عبد الرحمن بن عوف (٣٠ ، ٣١ ، ٣٢) . البزار في البحر (١٠٥٧ ، ١٠٥٨) . الطبري في التهذيب (٧٨/ ابن عباس) . ابن حبان في الصحيح (٣٨١٢) . الطبراني في الكبير (٢٥٧) . وفي الأوسط (١٤٥٠) . وفي الصغير (٦٥٠) . الدارقطني في العلل (٥٧٤) . الحاكم في المستدرک (٥٣٣٧ ، ٥٣٣٩) . أبو نعيم في الصحابة (٤٥٤) . البيهقي في الكبير (٨٠/٥) . وفي المعرفة (٢٩٣٣) . الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (٩٧٥) . الهيثمي في بغية الباحث (٣٧٨) . السيوطي في الجمع (٣٤٢٨٠) .

\* في طريق الطبراني في الصغير : عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف .





## فصل: الطواف بالبيت وبالصفا والمروة راكباً،

واستلام الحجر بمحجن، ونحوه.

١١١ - عن جابر؛ قال: طاف رسولُ الله ﷺ بالبيت، في حجةِ الوداعِ على راحلته. يَسْتَلِمُ الحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ؛ لأنَّ يَرَاهُ النَّاسُ، وَلِيُشْرِفَ، وَلِيَسْأَلُوهُ؛ فَإِنَّ النَّاسَ غَشَوهُ.

\* في لفظ مسلم وغيره: «بالبَيْتِ، وبالصَّفَا والمَرْوَةِ».

الطرق: الشافعي في المسند (١٢٧). ابن أبي شيبة في المصنف (١٣١٣٦). أحمد في المسند (١٤٤٢٢، ١٤٥٨٥). مسلم في الصحيح (١٢٧٣). واللفظ له. أبو داود في السنن (١٨٨٠). الفاكهي في مكة (٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤). النسائي في السنن (٣٩٠٢، ٣٩٠٦). وفي المجتبى (٢٩٧٥). الطبري في التهذيب (٧٣، ٧٤/ ابن عباس). ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٧٨). أبو عوانة في المسند (٣٤١٩). تمام في الفوائد (١١٦٥). البيهقي في الكبير (١٠٠/٥). وفي الصغير (١٦٥٦). وفي المعرفة (٢٩٨٧). البغوي في شرح السنة (١٩١٠). المزي في التحفة (٣٤١٩).

١١٢ - طريق حديث عطاء: (بالبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا والمَرْوَةِ يَسْتَلِمُ الحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ): ابن أبي شيبة في المصنف (١٣١٤١).

١١٣ - عن ابن عباس رضي الله عنهما: أَنَّ رسولَ الله ﷺ طافَ بالبَيْتِ وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ. كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ؛ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ، وَكَبَّرَ.

الطرق: أحمد في المسند (٢٣٧٨). الدارمي في السنن (١٧٨٩). البخاري في الصحيح (١٦١٢)، (١٦١٣، ١٦٣٢، ٥٢٩٣). واللفظ له، الترمذي في السنن (٨٦٥). النسائي في السنن (٣٩٢٦). وفي المجتبى (٢٩٥٥). الطبري في التهذيب (٥٦/ ابن عباس). ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٢٢)،

(٢٧٢٤) . الطوسي في مختصر الأحكام (٧٩٥) . ابن حبان في الصحيح (٣٨١٤) . الطبراني في الكبير (١١٩٥٥) . وفي الأوسط (٩٤٧٣) . البيهقي في الكبير (٨٤/٥ ، ٩٩/٥) . وفي الصغير (١٦٣٠) . البغوي في شرح السنة (١٩٠٩) . المزي في التحفة (٦٠٥٠) .

**١١٤ -** طرق حديث عكرمة ، بنحوه : ابن أبي شيبه في المصنف (١٣١٣٧) . الطبري في التهذيب (٥٦ ، ٥٥) .

**١١٥ -** طرق حديث عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس : (طافَ النبي ﷺ في حَجَّةِ الْوُدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ) : الشافعي في المسند (١٢٨ ، ٣٧٢) . عبد الرزاق في المصنف (٨٩٣٥) . البخاري في الصحيح (١٦٠٧) . مسلم في الصحيح (١٢٧٢) . ابن ماجه في السنن (٢٩٤٨) . أبو داود في السنن (١٨٧٧) . الفاكهي في مكة (٤٥٥) . النسائي في السنن (٣٩٢٤) . وفي المجتبى (٢٩٥٤) . ابن الجارود في المنتقى (٤٦٣) . الطبري في التهذيب (٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ١٠٨ / ابن عباس) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٨٠) . أبو عوانة في المسند (٣٤١٨) . الجارودي الشهيد في العلل (٩٩) . ابن حبان في الصحيح (٣٨١٨) . الطبراني في الكبير (١٠٨٠٠ ، ١٠٨٠١ ، ١١٠٦٠ ، ١٢٠٧٠ ، ١٢٩٣٧) . وفي الأوسط (٩١٥٢) . أبو الشيخ في أصبهان (٣٠١/٤) . البيهقي في الكبير (٩٩/٥) . وفي المعرفة (٢٩٨٥ ، ٢٩٨٦) . البغوي في شرح السنة (١٩٠٧) . المزي في التحفة (٥٨٣٧) .

\* في طريق البيهقي في الكبير (٩٩/٥) : (ويقبل المحجن) .

**١١٦ -** طرق حديث صفية بنت شيبه ، بمثله : أبو داود في السنن . ابن ماجه في السنن . المزي في التحفة (١٥٩٠٩) .

**١١٧ -** عن عائشة رضي الله عنها ؛ قالت : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ . يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ . كَرَاهِيَةً أَنْ يُضْرِبَ النَّاسُ عَنْهُ .

الطرق : مسلم في الصحيح (١٢٧٤) . الفاكهي في مكة (٤٦٤) . واللفظ له . النسائي في السنن (٣٩٢٣) . وفي المجتبى (٢٩٢٨) . الطبري في التهذيب (٦٤ ، ٦٥ / ابن عباس) . أبو عوانة في المسند (٣٤٢٠ ، ٣٤٢١) . الطبراني في الأوسط (١٢٥١ ، ٢٦٣٦) . البيهقي في الكبير (١٠٠/٥) . المزي في التحفة (١٦٩٥٧) .

١١٨ - طرق حديث هشام بن عروة، عن أبيه، بنحوه: عبد الرزاق في المصنف (٨٩٢٩). الفاكهي في مكة (٤٦٥).

١١٩ - طريق حديث أبي رافع، بنحوه: البزار في البحر (٣٨٧٧).

١٢٠ - طريق حديث أبي مالك الأشجعي، عن أبيه: البزار في البحر (١١١٠/كشف).

١٢١ - طريق حديث سعد بن طارق، عن أبيه، بنحوه: الطبراني في الكبير (٣٨٠/٨).

١٢٢ - طرق حديث قدامة بن عبد الله بن عمار: (بالبيت)، (وبالصفا والمروة على بعير لا ضرب، ولا طرد، ولا: إليك إليك): أحمد في المسند (١٥٤١٤). الفاكهي في مكة (٤٦٩). أبو يعلى في المسند (٩٢٨). ابن أبي حاتم في العلل (٨٨٦). ابن قانع في الصحابة (٤٧/٢)، (٣٥٨/٢). الطبراني في الكبير (٣٨/١٩). وفي الأوسط (٨٠٢٤). البيهقي في الكبير (١٠١/٥). البغوي في شرح السنة (١٩٢٢).

١٢٣ - طريق حديث عبد الله بن حنظلة؛ بنحو حديث قدامة: البزار في البحر (٣٣٧٩). الطبري في التهذيب (٧١/ابن عباس). ابن قانع في الصحابة (٩٠/٢). السيوطي في الجمع (٣٧٤٣٤).

١٢٤ - عن ابن عباس؛ قال: جاء رسولُ الله ﷺ وقد اشتكى، فطاف بالبيت على بعير، ومعه محجن. كلما مر على الحجر، استلمه، فلما فرغ من طوافه؛ أناخ. ثم صلى ركعتين.

الطرق: أبو حنيفة في المسند (٨٩). ابن أبي شيبة في المصنف (١٣١٣٩). واللفظ له. أحمد في المسند (٢٧٧٣). عبد بن حميد في المنتخب (٦١١). أبو داود في السنن (١٨٨١). الفاكهي في مكة (٤٦٠، ٤٦١). الترمذي في السنن (٨٦٥). النسائي في السنن (٣٩٢٤). وفي المجتبى (٢٩٥٤، ٢٩٥٥). ابن الجارود في المنتقى (٤٦٣). الطبري في التهذيب (٥٧، ٥٨، ٥٩/ابن عباس). ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٢٤). أبو عوانة في المسند (٠٠٠٠). ابن حبان في الصحيح (٣٨١٤). البيهقي في الكبير (١٠٠/٥). وفي المعرفة (٢٩٧٣). المزي في التحفة (٦٢٤٨). (٦٣٩٩).

\* في طريق النسائي في السنن (٣٩٢٥) : (ويقبل المحجن) .

١٢٥ - طرق حديث عطاء : ابن أبي شيبه في المصنف . الفاكهي في مكة (٤٨) .  
الطبري في التهذيب (٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ / ابن عباس) . البيهقي في المعرفة (٢٩٨٨) .

١٢٦ - طرق حديث سعيد بن جبير : (وهو مريض) ، (ثم يُقبلُ طرفَ المحجنِ) : عبد  
الرزاق في المصنف (٨٩٢٧) . الطبري في التهذيب (٨١ ، ٨٢ ، ٩٠ / ابن عباس) .

١٢٧ - عن أبي الطفيل رضي الله عنه ؛ قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يطوفُ على راحلته . يستلمُ الركنَ بمحجنه ، ويقبلُ طرفَ المحجنِ . ثمَّ خرجَ إلى الصفا ، فطاف سبعا على راحلته .

الطرق : ابن معين في التاريخ (٨١) ، ابن أبي شيبه في المصنف (١٣١٤٠) . أحمد في المسند (٢٣٨٥٩) . مسلم في الصحيح (١٢٦٥ ، ١٢٧٥) . ابن ماجه في السنن (٢٩٤٩) . أبو داود في السنن (١٨٧٩) . الفاكهي في مكة (٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨) . وأبو يعلى في المسند (٩٠٣) . ابن الجارود في المنتقى (٤٦٤) . واللفظ له . الطبري في التهذيب (٧٠ / ابن عباس) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٨٢ ، ٢٧٨٣) . أبو عوانة في المسند (٣٤٣٢) . البيهقي في الكبير (١٠٠/٥) ، (١٠١/٥) . البغوي في شرح السنة (١٩٠٨) . المزي في التحفة (٥٠٥١) . السيوطي في الجمع (٤١٠٥٧) .

١٢٨ - طريق حديث ابن جريج : (طرفاً منه) : الأزرق في مكة (٣٤٤/١) .

١٢٩ - عن أبي إسحاق ، عن امرأة من همدان سماها ؛ قالت : حججتُ مع النبي ﷺ ، فرأيتُهُ على بعير ، وهو يطوف بالبيت ، بيده محجن . عليه بردان أحمران . إذا مرَّ بالحجرِ ؛ استلمه بطرفِ المحجنِ ، ثمَّ رفعه إليه ، فقبله .

قال أبو إسحاق : فقلتُ لها : شبيهه .

قالت : القَمَرُ لَيْلَةَ البَدْرِ ؛ فَمَا رَأَيْتُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ .

رواه : الفاكهي في مكة (٤٦٦) .

١٣٠ - عن طاووس : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَهْجَرُوا بِالْإِفَاضَةِ .  
وَأَفَاضَ فِي نِسَائِهِ لَيْلاً .

وَطَافَ بِالْبَيْتِ . يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِخْجَنِهِ - أَظْنَهُ قَالَ : - وَيُقَبِّلُ طَرَفَ المِحْجَنِ .

الطرق : الشافعي في المسند (١٢٨ ، ٣٧٢) . واللفظ له . عبد الرزاق في المصنف (٨٩٢٥) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٠٥٥ ، ١٣٠٥٦) . أبو داود في المراسيل (١٤١) . الطبري في التهذيب / ابن عباس (٨٠) . البيهقي في الكبير (١٠١/٥ ، ١٤٤/٥) . وفي المعرفة (٢٩٨٩) . المزي في التحفة (١٨٨٤٥ / نسك) .

١٣١ - طرق حديث مجاهد : أبو داود في المراسيل . المزي في التحفة (١٩٢٦٨) .

١٣٢ - عن أم عمارة الأنصارية رضي الله عنها ؛ قالت : شَهِدْتُ عُمْرَةَ القَضِيَّةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - وَكُنْتُ قَدْ شَهِدْتُ عُمْرَةَ الحَدِيثِيَّةِ - .

فَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْتَهَى إِلَى البَيْتِ ، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ،  
حَتَّى دَنَا مِنَ الرُّكْنِ ، فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ بِمِخْجَنِهِ مُضْطَبِعاً ، وَالْمُسْلِمُونَ  
مُضْطَبِعُونَ ، وَعَبَدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ﷺ يَقُولُ :

خَلُّوا بَنِي الكُفَّارِ عَن سَبِيلِهِ أَنَا الشَّهِيدُ أَنَّهُ رَسُولُهُ  
حَقًّا وَكُلُّ الخَيْرِ فِي سَبِيلِهِ نَحْنُ قَتَلْنَاكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ

كَمَا قَتَلْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ

رواه : الفاكهي في مكة (٦٢٧) .

♦ ♦ ♦ - طرق حديث أنس : سترد في كتاب المغازي . باب / عمرة القضاء .

- ١٣٣ - طريق حديث زيد بن أسلم : البيهقي في الدلائل (٣٢٥/٤) .
- ١٣٤ - طرق حديث ابن شهاب الزهري : الطبراني في الكبير (١٣٧/١٣) . السيوطي في الجمع (٣٧٤٣) .
- ١٣٥ - طرق حديث سعيد بن جبير : (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَعَى عَلَى رَاحِلَتِهِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ) : ابن أبي شيبه في المصنف (١٣١٤٣) . الطبري في التهذيب (ابن عباس) .
- ١٣٦ - طريق حديث ابن عباس : الطبراني في الكبير (١٢٣٥٠) . السيوطي في الجمع (٣٧٩٠٤) .
- ١٣٧ - طريق حديث أبي جعفر : ابن أبي شيبه في المصنف (١٣١٤٦) .
- ١٣٨ - سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ؛ يقول : لَمَّا قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا ، فَأَتَى بِنَاقَتِهِ ، فَرَكَبَهَا . فَأَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ - وَكَانَ مَكْفُوفًا - ؛ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَعْطِنِي خِطَامَ رَاحِلَتِكَ حَتَّى أَطُوفَ بِكَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا تَهْدِي» .
- قال : فَأَخَذَ بِخِطَامِ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَقُولُ :
- يَا حَبَّذَا مَكَّةَ مِنْ وَادِي أَرْضٍ بِهَا أَهْلِي وَعُوَادِي  
 إِنِّي بِهَا أَمْشِي بِلا هَادِي إِنِّي بِهَا تَرَسَخُ أُوتَادِي  
 حَتَّى فَرَّغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ طَوَافِهِ .
- رواه : الفاكهي في مكة (١٤٣٠) .
- ١٣٩ - طريق حديث أبي هريرة ، بنحوه مختصراً : الحاكم في المستدرک (٦٦٦٧) .

١٤٠ - طريق حديث طلحة بن عمرو ، بنحوه ، مختصراً : الأزرقى في مكة (١٥٤/٢) .

١٤١ - عن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ قال : طاف رسول الله ﷺ على ناقته القصواء يوم فتح مكة . معتجراً بشقة برد أسود . في يده مخجن . يستلم الأركان .

الطرق : الفاكهي في مكة (٤٥٩) . واللفظ له . أبو يعلى في المسند (٥٧٦١) . الطبري في التهذيب (٧٢/ ابن عباس) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٨١) . أبو عوانة في المسند (٣٤٣٥) ، ٣٤٣٦/ يستلم الركن بمحجنه ثم يقبله . ابن حبان في الصحيح (٣٨١٧) . أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٣٤) .

١٤٢ - عن أم سلمة زوج النبي ﷺ ؛ أنها قالت : شكوت إلى رسول الله ﷺ أنني أشتكي ، فقال : «طوفي من وراء الناس ، وأنت راكبة» . قالت : فطفت راكبة بعيري ، ورسول الله ﷺ حينئذ يصلّي إلى جانب البيت ، وهو يقرأ بـ «الطور وكتاب مسطور» .

الطرق : مالك في الموطأ (٣٧٠/١/ الليثي) (٩١/ ابن القاسم) (٤٧٦/ الشيباني) . واللفظ له . الشافعي في السنن (٥٠٦) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٣١٣٨) . أحمد في المسند (٢٦٥٤٧) ، ٢٦٧٧٦) . الأزرقى في مكة (١٥/٢) . البخاري في الصحيح (٤٦٤ ، ١٦١٩ ، ١٦٢٦ ، ١٦٣٣ ، ٤٨٥٣) . مسلم في الصحيح (١٢٧٦) . ابن ماجه في السنن (٢٩٦١) . أبو داود في السنن (١٨٨٢) . الفاكهي في مكة (٤٦٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٨٣) . النسائي في السنن (٣٩٠٣ ، ٣٩٠٤ ، ٣٩٤٣ ، ١١٥٢٨) . وفي المجتبى (٢٩٢٥ ، ٢٩٢٦ ، ٢٩٢٧) . أبو يعلى في المسند (٦٩٧٦) ابن الجارود في المنتقى (٤٦٢) . الطبري في التهذيب (٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٨٨/ ابن عباس) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٧٦) . أبو عوانة في المسند (٣٤٢٢) . ابن حبان في الصحيح (٣٨١٩ ، ٣٨٢٢) . الدارقطني في التتبع (١٠٧) . البيهقي في الكبير (٧٨/٥ ، ١٠١/٥) . وفي المعرفة (٢٩٩١) . البغوي في شرح السنة (١٩١١) . المزي في التحفة (١٨١٩٨ ، ١٨٢٦٢) . السيوطي في الجمع (١٢٠٢ ، ١٨٨٨ ، ١٣٦١٠ ، ٤٢٧١٦) . الألباني في الصحيحة (١٢٥٩ ، ٢٩٩٢) .

## فصل: الرملة في الطواف

١٤٣ - عن أبي الطفيل؛ قال: قلتُ لابنِ عباسٍ: يزعمُ قومكُ أنَّ رسولَ الله ﷺ رَمَلَ بِالْبَيْتِ، وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ؟ فقال: صدَقُوا، وكَذَبُوا. قلتُ: وما صدَقُوا، وكَذَبُوا؟

قال: صدَقُوا؛ رَمَلَ رسولُ الله ﷺ بِالْبَيْتِ. وكَذَبُوا؛ لَيْسَ بِسُنَّةٍ. إِنَّ قُرَيْشًا قَالَتْ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ: دَعَا مُحَمَّدًا، وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَمُوتُوا مَوْتَ النَّغْفِ. فَلَمَّا صَالِحُوهُ عَلَى أَنْ يَقْدَمُوا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، وَيُقِيمُوا بِمَكَّةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. فَقَدِمَ رسولُ الله ﷺ، وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قَبْلِ قَعِيقَانَ، فقال رسولُ الله ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «ارْمُلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثًا». وَلَيْسَ بِسُنَّةٍ.

قلتُ: وَيَزْعُمُ قومكُ أَنَّهُ طَافَ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرٍ، وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ؟ فقال: صدَقُوا، وكَذَبُوا. فقلتُ: وما صدَقُوا، وكَذَبُوا؟

فقال: صدَقُوا؛ قَدْ طَافَ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَى بَعِيرٍ. وكَذَبُوا لَيْسَتْ بِسُنَّةٍ. كَانَ النَّاسُ لَا يَدْفَعُونَ عَنْ رسولِ الله ﷺ وَلَا يُصْرَفُونَ عَنْهُ، فَطَافَ عَلَى بَعِيرٍ؛ لِيَسْمَعُوا كَلَامَهُ، وَلَا تَنَالَهُ أَيْدِيهِمْ.

قلتُ: وَيَزْعُمُ قومكُ أَنَّ رسولَ الله ﷺ سَعَى بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَأَنَّ ذَلِكَ سُنَّةٌ؟ قال: صدَقُوا. إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أَمَرَ بِالْمَنَاسِكِ؛ عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ السَّعْيِ، فَسَابَقَهُ، فَسَبَقَهُ إِبْرَاهِيمُ.

ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جِبْرِيْلُ إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ حَتَّى ذَهَبَ. ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَى، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ



حَصِيَّاتٍ .

وَتَمَّ تَلَّهُ لِلجَبِينِ ، وَعَلَى إِسْمَاعِيلُ قَمِيصٌ أَبْيَضٌ ، وَقَالَ : يَا أَبَتِ ! إِنَّهُ لَيْسَ لِي ثَوْبٌ تُكْفِنُنِي فِيهِ غَيْرُهُ ؛ فَاخْلَعُهُ حَتَّى تُكْفِنُنِي فِيهِ . فَعَالَجَهُ لِيَخْلَعَهُ ، فَنَوْدِي مَنْ خَلْفَهُ : أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرَّؤْيَا . فَالتَفَّتْ إِبْرَاهِيمُ ؛ فَإِذَا هُوَ بِكَبْشٍ أَبْيَضٍ ، أَقْرَنَ ، أَعْيَنَ .

قال ابن عباس : لَقَدْ رَأَيْتَنَا نَبِيْعُ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الكِبَاشِ .

قال : ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ جِبْرِيلُ إِلَى الجَمْرَةِ القُصْوَى ، فَعَرَّضَ لَهُ الشَّيْطَانُ ، فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ .

حَتَّى ذَهَبَ بِهِ جِبْرِيلُ إِلَى مَنِىَ . قال : «هَذَا مَنَاخُ النَّاسِ» .

ثُمَّ أَتَى بِهِ جَمْعًا ، فَقَالَ : «هَذَا المَشْعَرُ الحَرَامُ» .

ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى عَرَفَةَ .

فقال ابن عباس : هَلْ تَدْرِي لِمَ سُمِّيَتْ عَرَفَةَ ؟ قُلْتُ : لَا . قال : إِنَّ جِبْرِيلَ قال لإِبْرَاهِيمَ : هَلْ عَرَّفْتَ ؟ قال : نَعَمْ . قال ابن عباس : فَمِنْ ثَمَّ سُمِّيَتْ عَرَفَةَ .

ثُمَّ قال : هَلْ تَدْرِي كَيْفَ كَانَتْ التَّلْبِيَّةُ ؟ قُلْتُ : وَكَيْفَ كَانَتْ ؟ قال : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أَمَرَ أَنْ يُؤَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالحَجِّ ؛ خَفَضَتْ لَهُ الجِبَالَ رُؤُوسَهَا ، وَرَفَعَتْ لَهُ القُرَى ؛ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالحَجِّ .

الطرق : الطيالسي في المسند (٣٥١) . الحميدي في المسند (٥١١) . أحمد في المسند (٢٠٢٩) ، ٢٠٧٧ ، ٢٢٢٠ ، ٢٦٨٨ ، ٢٧٠٧ ، ٢٧٨٣ / بألفاظ مختلفة ، ٢٧٨٨ ، ٢٨٤٣ ، ٢٨٧٠ ، ٢٨٩٢ ، ٣٥٣٤ ، ٣٥٣٥) . واللفظ له . مسلم في الصحيح (١٢٦٤) . ابن ماجه في السنن (٢٩٥٣) . أبو داود في السنن (١٨٨٥ ، ١٨٨٩) . الفاكهي في مكة (١٣٧٠ ، ١٣٧٢ ، ١٣٧٣) . أبو يعلى في

المسند (٢٥٧٤). الطبري في التهذيب (٦٣/ ابن عباس). ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٠٧)،  
 (٢٧١٩، ٢٧٧٩). أبو عوانة في المسند (٣٤٥٥، ٣٤٥٦، ٣٤٥٧، ٣٤٥٩، ٣٤٦٠، ٣٤٦١).  
 الطحاوي في المعاني (١٧٩/٢، ١٨٠/٢). ابن حبان في الصحيح (٣٨٠٠، ٣٨٠١، ٣٨٠٣،  
 ٣٨٣٠، ٣٨٣٥). الطبراني في الكبير (١٠٦٢٥، ١٠٦٢٦، ١٠٦٢٨، ١٠٦٢٩، ١٠٦٣٠). وفي  
 الأوسط (٥٠٤٥، ٥٠٤٦). البيهقي في الكبير (٧٨/٥، ٧٩/٥، ٨١/٥، ١٠٠/٥، ١٥٣/٥،  
 ١٥٤/٥). وفي الصغير (١٦١١). وفي الدلائل (٣٢٦/٤، ٣٢٧/٤). المزي في التحفة (٥٧٧٦).

١٤٤ - طريق حديث أمامة بن سهل بن حنيف، بطرف منه (فأرملوا الثلاثة الأشواط  
 الأول حتى يروا قوتكم): الطبراني في الكبير (٥٥٥٥). السيوطي في الجمع (٢١١٣).

١/١٤٥ - عن ابن عباس رضي الله عنهما؛ قال: إنما سعى رسول الله  
 ﷺ بالبيت، وبين الصفا والمروة، ليري المشركين قوته.

٢/١٤٥ - عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قدم رسول الله  
 ﷺ وأصحابه. فقال المشركون: إنه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يشرب.  
 فأمرهم النبي ﷺ أن يرملوا في الأشواط الثلاثة. وأن يمشوا ما بين  
 الركنين. ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها؛ إلا الإبقاء عليهم.

الطرق: الحميدي في المسند (٤٩٧). ابن أبي شيبة في المصنف (٣٦٨٤٤). أحمد في المسند  
 (١٩٢١، ٢٣٠٥، ٢٦٣٩، ٢٧٩٤، ٢٨٣٠، ٢٨٣٦، ٣٣٤٧، ٣٥٣٦) عبد بن حميد في المنتخب  
 (٦٥٤). البخاري في الصحيح (١٦٠٢، ١٦٤٩، ٤٢٥٦، ٤٢٥٧). واللفظ له. مسلم في  
 الصحيح (١٢٦٦). أبو داود في السنن (١٨٨٦). ابن قتيبة في الغريب (٤٢/١). الفاكهي في  
 مكة (٣٧، ١٣٧٤). الترمذي في السنن (٨٦٣). النسائي في السنن (٣٩٤١، ٣٩٤٢، ٣٩٧٣).  
 وفي المجتبى (٢٩٤٥، ٢٩٧٩). أبو يعلى في المسند (٢٣٣٩). ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٢٠،  
 ٢٧٧٧). الطوسي في مختصر الأحكام (٧٩٣). أبو عوانة في المسند (٣٤١٧، ٣٤٥٨). الطحاوي  
 في المعاني (١٧٩/٢). الطبراني في الكبير (١٠٩٥٨، ١١١٣٢، ١١٢١٩، ١١٢٨٨، ١١٣٨١،  
 ١١٤٣٧، ١١٨٢٧، ١٢٠٧٧). وفي الأوسط (١٠٦٤، ٢٣٤٣، ٥٠٢٨، ٥٠٤٤). البيهقي في  
 الكبير (٨٢/٥، ١١٠/٥). وفي الدلائل (٣٢٥/٤، ٣٢٦/٤). المزي في التحفة (٥٤٣٨، ٥٧٤١،

٥٩٤٣) . ابن حجر العسقلاني في النكت (٥٤٣٨) . السيوطي في الجمع (٥٢٤٤ ، ٣٧٨٧٣) .  
الألباني في الصحيحة (٢٥٧٣) .

١٤٦ - طريق حديث أنس بن مالك : (يمشي ما بين الركن اليماني إلى الركن الأسود في الحج والعمرة) : الطبراني في الكبير (٧٢٣) .

١٤٧ - عن ابن عباس ؛ قال : رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ ، وَفِي عُمَرِهِ كُلِّهَا ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعِثْمَانُ ، وَالْخُلَفَاءُ .

الطرق : أحمد في المسند (١٩٧٢) . أبو يعلى في المسند (٢٤٩٢) .

١٤٨ - عن عطاء : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَعَى فِي عُمَرِهِ كُلِّهَا بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

وسعى أبو بكرٍ عامَ حجِّ إذ بعثه رسولُ الله ﷺ ، ثم أبو بكرٍ ، وعمرُ ، وعثمانُ رضي الله عنهم ، والخلفاءُ هلمَّ جرًّا يسعونَ كذلك .

الطرق : الشافعي في المسند (١٢٩) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٥٤٨) . أبو داود في المراسيل (١٢٧) . واللفظ له . البيهقي في المعرفة (٢٩٤١) . المزني في التحفة (١٩٠٦٥) .

••• طرق حديث ابن عمر : (أن رسولَ الله ﷺ كان إذا طافَ في الحجِّ أو العمرةِ أوَّلَ ما يَقدِّمُ ؛ سعى ثلاثَةَ أطوافٍ ، ومشى أربعةً) : تقدمت في باب/ حجة الوداع وأنواع النسك .

١٤٩ - عن جابر بن عبد الله ؛ أنه قال : رأيتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَمَلَ مِنْ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ . ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ .

الطرق : مالك في الموطأ (٣٦٤/١) الليثي (١٤٢) / ابن القاسم (٤٥٥) الشيباني) . واللفظ له . الشافعي في السنن (٥١٣) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٩٠٠) . أحمد في المسند (١٤٦٦٧) ، ١٥٠١١ ، ١٥١٧١ ، ١٥٢٧٥) . الدارمي في السنن (١٧٨٤) . مسلم في الصحيح (١٢٦٣) . ابن ماجه في السنن (٢٩٥١) . الفاكهي في مكة (٣٦) . الترمذي في السنن (٨٥٧) . الحربي في

الغريب (١١٥٢) . النسائي في السنن (٣٩٤٠) . وفي المجتبى (٢٩٤٤) . أبو يعلى في المسند (١٨١٠، ١٨٨٢، ٢٢٠٢) . ابن الجارود في المنتقى (٤٥٥) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧١٨) . الطوسي في مختصر الأحكام (٧٨٨) . أبو عوانة في المسند (٣٤١/٣، ٣٤٢/٣، ٣٤٤/٣، ٣٤٥/٣) . الطحاوي في المعاني (١٨٣/٢) . ابن حبان في الصحيح (٣٨٠٢) . الطبراني في الصغير (١١٨٠) . السهمي في جرجان (٣٦٦، ٣٦٧) . البيهقي في الكبير (٨٣/٥) . البغوي في شرح السنة (١٩٠٠) . المزي في التحفة (٢٥٩٤) . السيوطي في الجمع (٣٥٩٠٠) .

**١٥٠ -** طرق حديث ابن عمر؛ بمثله : مالك في الموطأ (٣٦٥/١ / موقوفاً / الليثي) (١٢٨٣ / موقوفاً / أبو مصعب) . الشافعي في المسند (١٢٨) . ابن معين في التاريخ (١٤٧) . أحمد في المسند (٤٩٨٣، ٥٢٣٨، ٥٤٠١، ٥٩٥٠، ٦٠٥٤، ٦٤٤٢، ٦٤٧٢) . الدارمي في السنن (١٧٨٦) . مسلم في الصحيح (١٢٦٢) . ابن ماجه في السنن (٢٩٥٠) . أبو داود في السنن (١٨٩١) . ابن قتيبة في الغريب (٤٢/١) . الحربي في الغريب (١١٥٤) . أبو عوانة في المسند (٣٤٠٨، ٣٤٠٩) . الطحاوي في المعاني (١٨١/٢) . ابن أبي حاتم في العليل (٨٣٤) . البيهقي في الكبير (٨٣/٥) . وفي المعرفة (٢٩٣٨، ٢٩٤٠) . المزي في التحفة (٧٧٩٧، ٧٩٠٦، ٧٩٣٥، ٨١١٧) .

**١٥١ -** طريق حديث ابن عباس، بمثله : الطبراني في الكبير (١٢٠٥٥) .

**١٥٢ -** طريق حديث أبي هريرة، بمثله : ابن الأعرابي في المعجم (١٠٤٤) .

**١٥٣ -** طرق حديث أبي الطفيل، بمثله : أحمد في المسند (٢٣٨٦٧، ٢٣٨٦٣) . أبو يعلى في المسند (٩٠١) . الطحاوي في المعاني (١٨١/٢) .

**١٥٤ -** طرق حديث عطاء، بمثله : الشافعي في المسند (١٢٩) . ابن أبي شيبه في المصنف (١٣٥٤٨، ١٤٨٨٨، ١٥١٠٠) . محمد بن نصر المروزي في السنة (١٣٦) . البيهقي في المعرفة (٢٩٤٢) .

**١٥٥ -** عن ابن عمر رضي الله عنهما : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَلَ فِي الْعُمْرَةِ . وَمَشَى فِي الْحَجِّ .

رواه : الطحاوي في المعاني (١٨٠/٢) .

١٥٦ - عن ابن عباس : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَشَى عَاماً ، وَسَعَى عَاماً .

الطرق : البزار في البحر . واللفظ له . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٧٣) . الطبراني في الشاميين (٢٦٣١) .

١٥٧ - عن عبد الله بن عباس : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَرْمُلْ فِي السَّبْعِ الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ .

الطرق : ابن ماجه في السنن (٣٠٦٠) . أبو داود في السنن (٢٠٠١) . النسائي في السنن (٤١٧٠) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٩٤٣) . أبو عوانة في المسند (٣٣١٤) . الإسماعيلي في المعجم (٧٥٤/٣) . الحاكم في المستدرک (١٧٤٦) . السهمي في جرجان (٣٠١) . البيهقي في الكبير (٨٤/٥) . المزي في التحفة (٥٩١٧) .  
\* في طريق الإسماعيلي ، والسهمي : (رمل) .



## فصل: ركعتا الطواف

١٥٨ - عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا ؛ فَلَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ ، وَصَلَّى ، أَيْ سَاعَةً شَاءَ ، مِنْ لَيْلٍ ، أَوْ نَهَارٍ .

الطرق : الشافعي في المسند (١٦٧) . وفي الرسالة (٨٨٩ ، ٨٩٠) . واللفظ له . عبد الرزاق في المصنف (٩٠٠٤) . الحميدي في المسند (٥٦١) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٢٤٣ ، ٣٦٤٤٢) . أحمد في المسند (١٦٧٣٦ ، ١٦٧٤٣ ، ١٦٧٥٣ ، ١٦٧٦٩ ، ١٦٧٧٤) . الأزرق في مكة (١٩/٢) . الدارمي في السنن (١٨٦١) . ابن ماجه في السنن . أبو داود في السنن (١٨٩٤) . الفاكهي في مكة (٤٨٧ ، ٤٨٨) . الترمذي في السنن (٨٦٨) . البزار في البحر (٣٤٥٠ ، ٣٤٥١ ، ٣٤٥٢) . النسائي في السنن (١٥٦١ ، ٣٩٤٦) . وفي المجتبى (٢٩٢٤) . أبو يعلى في المسند (٧٣٩٦ ، ٧٤١٥) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٤٧) . الطوسي في مختصر الأحكام (٧٩٦) . الطحاوي في المعاني (١٨٦/٢) . ابن حبان في الصحيح (١٥٥٠ ، ١٥٥١ ، ١٥٥٢) . الطبراني في الكبير (١٥٦٧ ، ١٥٩٩ ، ١٦٠٠ ، ١٦٠١ ، ١٦٠٢ ، ١٦٠٣) . الدارقطني في السنن (٤٢٣/١ ، ٤٢٤/١) . الحاكم في المستدرک (١٦٤٣) . البيهقي في الكبير (٩٢/٥ ، ١١٠/٥) . الخطيب البغدادي في الفقيه (٢٩٩) . أبو البقاء العكبري في إعراب الحديث (٩٠) . المزي في التحفة (٣١٧٨) . السيوطي في الجمع (٢٢٢٤٣ ، ٢٤٨٣٤ ، ٢٤٨٤٦ ، ٢٤٨٥٢ ، ٢٤٨٥٣) .

١٥٩ - طرق حديث ابن عمر ، بنحوه : الطبراني في الكبير (١٣٥١١) . وفي الأوسط (٥٥٦٢) . السيوطي في الجمع (٢٤٨٣٤) .

١٦٠ - طرق حديث جابر بن عبد الله ، بنحوه : البزار في البحر (١١١ / كشف) الدارقطني في السنن (٤٢٤/١) .

١٦١ - طريق حديث الحسن ، بنحوه : الفاكهي في مكة (٤٩٣) .

١٦٢ - طريق حديث المسور بن مخرمة ، بنحوه : ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٤٥) .

١٦٣ - طرق حديث عطاء ، بنحوه : الشافعي في المسند (١٦٧) . عبد الرزاق في المصنف (٩٠٠٣) .

••• - طرق حديث ابن عباس ، بنحوه مع أطراف أخرى : سترد في باب / تحريم مكة .

••• - طرق حديث عبد الرحمن بن سابط ، بنحوه مع أطراف أخرى : سترد في باب / تحريم مكة .

١٦٤ - عن ابن عباس ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِّبِ (أَوْ : يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ) ! لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيُصَلِّي ؛ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ؛ إِلَّا بِمَكَّةَ عِنْدَ هَذَا الْبَيْتِ ؛ يَطُوفُونَ ، وَيُصَلُّونَ » .

رواه : الدارقطني في السنن (٤٢٥/١) .

١٦٥ - طريق حديث أبي ذر : (لا صلاة بعد الصبح ، ولا بعد العصر إلا بمكة) : ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٤٨) .

١٦٦ - عن ابن أبي مليكة : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ .

رواه : البغوي في مسند ابن الجعد (١٨٢٩) .

١٦٧ - عن عبد الله بن أبي أوفى ؛ قَالَ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ . وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ ، وَمَعَهُ مَنْ يَسْتَرُهُ مِنَ النَّاسِ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ؟ قَالَ : لَا .

الطرق : أحمد في المسند (١٩١٣٠ ، ١٩١٤٧ / الكعبة ، ١٩١٥١ ، ١٩١٥٣ ، ١٩٤٢٤) . الدارمي في السنن (١٨٥٧) . البخاري في الصحيح (١٦٠٠ ، ١٧٩١ ، ٤١٨٨ ، ٤٢٥٥) . واللفظ له . مسلم

في الصحيح (١٣٣٢/ الكعبة) . ابن ماجه في السنن (٢٩٩٠) . أبو داود في السنن (١٩٠٢) ، (١٩٠٣) . الفاكهي في مكة (١٠١٢) . البزار في البحر (٣٣٣٩) . النسائي في السنن (٤٢١٩) ، (٤٢٢٠) . البيهقي في الكبير (١٠٢/٥ ، ١٥٩/٥ / الكعبة) . وفي الصغير (١٨٤/١) . البغوي في شرح السنة (١٩١٧) . المزني في التحفة (٥١٥٥ ، ٥١٥٦) . ابن حجر العسقلاني في النكت (٥١٥٦) .

\* في بعض الطرق : (فدعا على الأحزاب . فقال : اللَّهُمَّ مَنْزِلَ الْكِتَابِ . سَرِيعَ الْحِسَابِ ، هَازِمَ الْأَحْزَابِ ، اللَّهُمَّ اهْزِمِهِمْ وَزَلِّزِهِمْ) .

١٦٨ - عن عائشة رضي الله عنها ؛ قالت : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ؛ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَصَلَّى عَلَيْهِ رَكَعَتَيْنِ . فَمَضَتْ السَّنَّةُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : طَوَافُ بِالْبَيْتِ ، وَصَلَاةٌ عَلَيْهِ رَكَعَتَيْنِ .

رواه : الفاكهي في مكة (٣٧٤) .

١٦٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه ؛ قال : طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ ثَلَاثَةَ أَسْبَاعٍ جَمِيعًا . ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ ، فَصَلَّى خَلْفَهُ سِتَّ رَكَعَاتٍ . يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ يَمِينًا ، وَشِمَالًا . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَرَادَ أَنْ يُعَلِّمَنَا .

الطرق : ابن شاهين في الجزء (٢٢) . البيهقي في الكبير (١١٠/٥) . واللفظ له .

١٧٠ - عن ابن عمر ؛ قال : طُفْتُ مَعَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْبَيْتِ . فَلَمَّا أَتَمَمْنَا ، دَخَلْنَا فِي الثَّانِي . فَقُلْنَا لَهُ : إِنَّا قَدْ أَتَمَمْنَا؟ قَالَ : إِنِّي لَمْ أَوْهَم . وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرُنُ . فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَقْرَنَ .

الطرق : البيهقي في الكبير (١١١/٥) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (٢٧٣٣٨) .



١٧١ - عن المسور بن مخرمة ؛ أنه قال : جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال : إنِّي طُفْتُ سَبْعِينَ ، فَفَرَنْتُ بَيْنَهُمَا ، وَرَكَعْتُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ؟ قَالَ : «أَحْسَنْتَ» .

رواه : إبراهيم بن طهمان في المشيخة (١٥٦) .

١٧٢ - عن المطلب بن أبي وداعة ؛ قال : رأيت رسول الله ﷺ إذا فَرَّغَ مِنْ سَبْعَةٍ جَاءَ حَتَّى يُحَازِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّقِيْفَةِ ؛ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فِي حَاشِيَةِ الْمَطَافِ . وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَّافِ أَحَدٌ .

الطرق : ابن أبي شيبه في المصنف (١٥٠٣٩ ، ١٥٠٤٠) . أحمد في المسند (٣٩٩/٦) . ابن ماجه في السنن (٢٩٥٨) . أبو داود في السنن (٣١٥/١) . الأزرق في مكة (٣٠٥) . النسائي في السنن (٨٣٤/صلاة ، ٣٩٥٣) . وفي المجتبى (٢٩٥٩) . أبو يعلى في المسند (٦٨٧٥) . واللفظ له . البيهقي في الكبير (٢٧٣/١) . المزني في التحفة (١١٢٨٥) . الألباني في الضعيفة (٩٢٨) .

١٧٣ - طرق حديث هشام بن عروة ، عن أبيه : (أن النبي ﷺ كان يُصَلِّي إلى صَقَعِ الْبَيْتِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوَّافِ شَيْءٌ . ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ ، ثُمَّ إِنْ عَمَّرَ رَدَّهُ بَعْدُ إِلَى الْمِيقَاتِ) : عبد الرزاق في المصنف (٨٩٥٤) . ابن أبي شيبه في المصنف (١٥٠٢٧) . الفاكهي في مكة (٩٩٧) . ابن أبي داود في مسند عائشة (٧٣) .

١٧٤ - طرق حديث هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : (أن المَقَامَ كَانَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ، مُلْتَصِقًا بِالْبَيْتِ . ثُمَّ أُخْرِعَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ) : ابن أبي حاتم في العلل (٨٩٦) . البيهقي في الدلائل (٦٣/٢) . السيوطي في الجمع (٢٩٣٠٨) .

١٧٥ - عن الحسن بن مسلم ؛ قال : إنَّ رسولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ تَطَوُّعًا ؛ صَلَّى بِحِيَالِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ يَسَارِ زَمَزَمَ .

رواه : الفاكهي في مكة (٥٩٢) .

١٧٦ - عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ .  
وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ . يعني : يومَ الفَتْحِ .

رواه : أبو داود في السنن (١٨٧١) . فصل الملتزم ومقام إبراهيم

♦♦♦ - طرق حديث قصة إسلام أبي ذر الغفاري : سترد في كتاب المناقب .

١٧٧ - عن يعقوب بن زيد : أن النبي ﷺ قَرَأَ فِي رَكَعَتَيِ الطَّوْفِ :  
﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

رواه : ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٨٢٣) .



## فصل: الملتزم ومقام إبراهيم

١/١٧٨ - عن ابن عمر؛ قال: قال عمر: وافقتُ ربي في ثلاثٍ: في مقام إبراهيم، وفي الحجاب، وفي أسارى بدرٍ. (مسلم).

٢/١٧٨ - عن أنس؛ قال: قال عمر: وافقتُ ربي عزَّ وجلَّ في ثلاثٍ - أو وافقتني ربي في ثلاثٍ.

قال: يا رسولَ الله! لو اتَّخَذْتَ مقامَ إبراهيمَ مُصَلِّيًّا؟ قال: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ﴾ [البقرة: ١٢٥].

وقلتُ: لَوْ حَجَّبتَ عَن أمَّهاتِ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبِرُّ، وَالْفَاجِرُ. فَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ.

قال: وَبَلَّغَنِي عَن أمَّهاتِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْءٌ، فَاسْتَقْرَيْتُهُنَّ أَقُولُ لَهُنَّ: لَتَكْفُنَّ عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَوْ لَيُبَدِّلَنَّ اللهُ بَكُنَّ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ. حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى إِحْدَى أمَّهاتِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَتْ: يَا عَمْرُ! أَمَا فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا يَعْظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظُهُنَّ. فَكَفَفْتُ. فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطَاتٍ﴾ [التحریم: ٥]. (أحمد).

الطرق: أحمد في المسند (٢٥٧، ١٦٠، ٢٥٠). وفي الصحابة (٤٣٤). الدارمي في السنن (١٧٩٢). مسلم في الصحيح (٢٣٩٩). ابن ماجه في السنن (١٠٠٨، ١٠٠٩، ٢٩٦٠). الفاكهي في مكة (٩٦٣، ٩٨٥). الترمذي في السنن (٢٩٥٩). ابن أبي عاصم في السنن (١٠٩٩٨). عبد الله بن أحمد في ما زاده في الصحابة (٦٨٢). النسائي في السنن (١٠٩٩٨). الطبري في التهذيب (٤٠٤/١، ٤٠٥/١، ٤٠٦/١). ابن أبي داود في المصاحف (٩٨، ٩٩).

البغوي في مسند ابن الجعد (٢٦٣٨) . ابن الأعرابي في المعجم (٣٢٥) . ابن حبان في الصحيح (٦٨٥٧) . الطبراني في الكبير (٤٠٠/١٢) . وفي الأوسط (٦١٩٩) . وفي الصغير (٨٦٨) . القطيعي فيما زاده في الصحابة (٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٦٩٦) . الدارقطني في العلل (١١٦) ، (١٠٨) . ابن شاهين في السنة (١٠٥) . البيهقي في الكبير (٨٨/٧) . المزي في التحفة (١٠٤٠٩) ، (١٠٥٦٧) . ابن حجر العسقلاني في النكت (١٠٤٠٩) . السيوطي في الجمع (٢٧١٠١ ، ٢٧١٠٢ ، ٢٧١٠٣ ، ٢٩٥٤٨ ، ٣٠٦٦٩ ، ٤٣٤٤٣ ، ٤٣٤٤٤ ، ٤٣٤٤٥) .

١٧٩ - عن بشر: أَنَّ ابْنَ الزَّيْبِرِ رَأَى قَوْمًا يَمْسَحُونَ الْمَقَامَ .

فَقَالَ: لَمْ تُؤْمَرُوا بِهَذَا، إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ عِنْدَهُ .

الطرق: عبد الرزاق في المصنف (٨٩٥٨) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٥١٢) . واللفظ له . الفاكهي في مكة (١٠٠٤) . الطبراني في الكبير (٥٣/١٣) .

١٨٠ - حدثني محمد بن عبد الله بن السائب ، عن أبيه ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقْوَدُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَيَقِيمُهُ عِنْدَ الشُّقَّةِ الثَّلَاثَةِ ، مِمَّا يَلِي الرُّكْنَ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ ، مِمَّا يَلِي الْبَابَ . فَيَقُولُ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : أُنْبِئْتَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي هَاهُنَا؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيَقُومُ ، فَيُصَلِّي .

رواه: أبو داود في السنن (١٩٠٠) . واللفظ له . النسائي في المجتبى (٢٦٠٨) . المزي في التحفة (٥٣١٧) .

١٨١ - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ؛ قَالَ : طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَلَمَّا جِئْنَا دُبْرَ الْكَعْبَةِ ؛ قُلْتُ : أَلَا تَتَعَوَّذُ؟ قَالَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ .

ثُمَّ مَضَى حَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ ، وَأَقَامَ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ ، وَالْبَابِ . فَوَضَعَ صَدْرَهُ ، وَوَجْهَهُ ، وَذِرَاعَيْهِ ، وَكَفَّيْهِ هَكَذَا (وَبَسَطَهُمَا بَسْطًا) .

ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .

الطرق : عبد الرزاق في المصنف (٩٠٤٣) . الأزرق في مكة (٣٤٧/١ ، ٣٤٩/١) . ابن ماجه في السنن (٢٩٦٢) . أبو داود في السنن (١٨٩٩) . واللفظ له . الفاكهي في مكة (٢٢١) . الدارقطني في السنن (٢٨٩/٢) . البيهقي في الكبير (٩٢/٥ ، ٩٣/٥ ، ١٦٤/٥) . المزي في التحفة (٨٧٧٦) . السيوطي في الجمع (٣٨٢٩٧) . الألباني في الصحيحة (٢١٣٨) .

١٨٢ - طريق حديث عمرو بن سليم ، وصالح بن عبد الله : ( أن النبي ﷺ كان يتعوذُ بينَ الرُّكنِ والمَقامِ ) : الفاكهي في مكة (٢٢٢) .

١٨٣ - طريق حديث ابن أبي مليكة : ( أن النبي ﷺ التزم ) : الفاكهي في مكة (٢٢٣) .

١٨٤ - طريق حديث عائشة : ( ما بينَ الرُّكنِ والمَقامِ رَوْضَةٌ مِنْ رِياضِ الجَنَّةِ ) : الفاكهي في مكة (١٠٣٢) .

١٨٥ - عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ؛ قال : «بينَ الرُّكنِ ، والمَقامِ مُلتَزَمٌ . ما يدعوه به صاحبُ عاهةٍ ؛ إلا برىء» .

الطرق : الطبراني في الكبير (١١٨٧٣) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (١١٠٢٥ ، ١٧٢٦٥) . الألباني في الضعيفة (٢١٤٩) .

\* رواه الفاكهي في مكة (٢٦٨) . ابن شاهين في فضائل الأعمال (٤٩٧) . بلفظ : (رَجُلٌ حَمَلَنِي أَنْ أَدْعُوهُ هَا هُنَا . فقال ﷺ : قَدْ غَفِرَ لِصَاحِبِكَ) .

♦♦♦ - طريق حديث عبد الرحمن بن صفوان ، عن رجل ، وعن عمر بن الخطاب : (استلموا البيتَ منَ البابِ إلى الحَطيمِ ، وَقَدْ وَضَعُوا خُدُودَهُمْ عَلَى البَيْتِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطَهُمْ) : سترد في باب/ الكعبة .

١٨٦ - أخبرني عطاء ؛ قال : لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ .

الطرق : عبد الرزاق في المصنف (٩٠٣٧) . الفاكهي في مكة (٢٣٤) .

١٨٧ - عن ابن عمر؛ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ جالساً في وجهِ الكعبةِ، مُحْتَبِياً بيديهِ .

الطرق: الطبراني في الأوسط (٦٩٦) . واللفظ له . ابن أبي شريح في الجزء (١٠٧) . البيهقي في الآداب (٣٣٥) .

١٨٨ - سمعت خباباً يقولُ: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو متوسدٌ يدهُ في ظلِّ الكعبةِ .

رواه: الفاكهي في مكة (٦٧٧) .



## فصل: الطواف بالصفاء والمروة

١٨٩ - أخبرنا عاصم؛ قال: قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه: أكنتم تكروهون السعي بين الصفا والمروة؟ قال: نعم؛ لأنها كانت من شعائر الجاهلية، حتى أنزل الله عز وجل: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨].

الطرق: عبد بن حميد في المنتخب (١٢٢٤). البخاري في الصحيح (١٦٤٨، ٤٤٩٦). واللفظ له. مسلم في الصحيح (١٢٧٨). الفاكهي في مكة (١٤٠٦). الترمذي في السنن (٢٩٦٦). النسائي في السنن (٣٩٥٩). ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٦٨). ابن أبي داود في المصاحف (١٠٠). أبو عوانة في المسند (٣٣٢٤). الحاكم في المستدرک (٣٠٧٠). البيهقي في الكبير (٩٧/٥). الواحدي في أسباب النزول (٤٢). المزي في التحفة (٩٢٩).

١٩٠ - طرق حديث ابن عباس، بنحوه: الطبراني في الأوسط (٨٣١٩). الحاكم في المستدرک (٣٠٧٣).

١٩١ - عن الزهري، قال عروة: سألت عائشة رضي الله عنها؛ فقلت لها: أرايت قول الله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨]؛ فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفاء والمروة؟

قالت: بشس ما قلت يا ابن أخي! إن هذه لو كانت كما أولتها عليه؛ كانت لا جناح عليه أن لا يتطوف بهما. ولكنها أنزلت في الأنصار، كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل، فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفاء والمروة، فلما أسلموا؛ سألوا رسول الله ﷺ عن

ذَلِكَ ؛ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا نَتَحَرَّجُ أَنْ نَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ...﴾ الآية .

قالت عائشة رضي الله عنها : وَقَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّوْفَ بَيْنَهُمَا ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرُكَ الطَّوْفَ بَيْنَهُمَا .

ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا لَعَلَّمُ مَا كُنْتُ سَمِعْتُهُ . وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَذْكُرُونَ أَنَّ النَّاسَ - إِلَّا مَنْ ذَكَرَتْ عَائِشَةُ مِمَّنْ كَانَ يَهْلُ بِمَنَاةَ - كَانُوا يَطُوفُونَ كُلَّهُمْ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَلَمَّا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ فِي الْقُرْآنِ ؛ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كُنَّا نَطُوفُ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الطَّوْفَ بِالْبَيْتِ فَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفَا ، فَهَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجٍ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ...﴾ الآية .

قال أبو بكر: فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما، في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا بالجاهلية بالصفاء والمروة، والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام، من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت، ولم يذكر الصفا، حتى ذكر ذلك بعدما ذكر الطواف بالبيت.

الطرق : مالك في الموطأ (٣٧٣/١ /اللايثي) (٤٦٧/ ابن القاسم) . الحميدي في المسند (٢١٩) . ابن راهويه في المسند (٦٩٠ ، ٦٩١) . أحمد في المسند (٢٥١٦٦ ، ٢٥٣٥٣ ، ٢٥٩٦٣) . البخاري في الصحيح (١٦٤٣ ، ١٧٩٠ ، ٤٤٩٥ ، ٤٨٦١) . واللفظ له . مسلم في الصحيح (١٢٧٧) . ابن ماجه في السنن (٢٩٨٦) . أبو داود في السنن (١٩٠١) . الفاكهي في مكة (١٤٠٤ ، ١٤٠٥) . الترمذي في السنن (٢٩٦٥) . النسائي في السنن (٣٩٦٠ ، ٣٩٦١ ، ١١٠٠٩ ، ١١٥٤٨) . وفي المجتبى (٢٩٦٧ ، ٢٩٦٨) . أبو يعلى في المسند (٤٧٣٠) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٦٦) ، (٢٧٦٧ ، ٢٧٦٩) . ابن أبي داود في المصاحف (٩٩ ، ١٠٠) . أبو عوانة في المسند (٣٢٠٣ ، ٣٢٠٤ ،



٣٢١٥ ، ٣٣٢٠ ، ٣٣٢١ ، ٣٣٢٢ ، ٣٣٢٣) . ابن حبان في الصحيح (٥٥/٦) . الطبراني في الأوسط (٤٦٣٥ ، ٥٠٤٨) . الحاكم في المستدرک (٣٠٦٩) . البيهقي في الكبير (٩٦/٥ ، ٩٧/٥) . وفي المعرفة (٢٩٨٢) . الواحدي في أسباب النزول (٤١) . البغوي في شرح السنة (١٩٢٠) . المزي في التحفة (١٦٤٣٨ ، ١٦٤٧١ ، ١٦٥١٠ ، ١٦٥٦٦ ، ١٦٦٥٤ ، ١٦٧٣٦ ، ١٦٨٢٠ ، ١٦٩٣١) ، (١٧١٥١ ، ١٧٢٢٣ ، ١٧٥٣٣) . ابن حجر في الوقوف (٧٦) . وفي النكت (١٦٤٣٨ ، ١٦٥١٠ ، ١٦٦٥٤) .

١٩٢ - طريق حديث الشعبي : ابن منصور في السنن (٢٣٤) .

١٩٣ - طريق حديث مجاهد : ابن منصور في السنن (٢٣٥) .

٠٠٠ - عن عمرو بن دينار ؛ قال : سمعت ابن عمر يقول : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا . ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ . فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

وعن عمرو بن دينار ، عن ابن عمر ؛ أَنَّهُ قَالَ : سُنَّةٌ .

الطرق : تقدمت في باب/ حجة الوداع وأنواع النسك .

١٩٤ - عن ابن عمر : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَى الصَّفَا مِنْ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ .

الطرق : الطبراني في الكبير (٣٧٢/١٢) . وفي الأوسط (٢٩٠١) . واللفظ له .

١٩٥ - عن ابن جريج ؛ قال : قال عطاء : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى الصَّفَا ؛ فَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسْنِدُ فِيهِمَا قَلِيلًا فِي الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ غَيْرَ كَثِيرٍ ، فَيَرَى مِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ . قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ حِينَئِذٍ هَذَا الْبُنْيَانُ . ثُمَّ عَاوَدْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَخْبِرْنِي . ثُمَّ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْلُغُ

مِنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ قَالَ : كَانَ يُسْنَدُ فِيهِمَا . قُلْتُ : لَا .  
 قُلْتُ لَهُ : أَوْصَفَ ذَلِكَ لَكَ ، وَسُمِّيَ حَيْثُ كَانَ يَبْلُغُ ، فَتَصِفْهُ لِي؟ قَالَ : لَا .  
 كَانَ يُسْنَدُ فِيهِمَا قَلِيلًا .

قَالَ : قُلْتُ لَهُ : كَيْفَ تَرَى الْآنَ؟ قَالَ : كَذَلِكَ أُسْنَدُ فِيهِمَا قَلِيلًا .  
 قُلْتُ : أَوَّلًا أُسْنَدُ فِيهِمَا حَتَّى أَرَى الْبَيْتَ؟ قَالَ : لَا . ثُمَّ لَا ؛ إِلَّا أَنْ تَشَاءَ - غَيْرَ  
 مَرَّةٍ قَالَ لِي ذَلِكَ - ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ حَقًّا عَلَيْكَ ؛ فَلَا .  
 وَلَمْ يُخْبِرْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْلُغُ الْمَرْوَةَ الْبَيْضَاءَ .  
 قَالَ : كَانَ يُسْنَدُ فِيهِمَا قَلِيلًا ، وَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ .

الطرق : ابن أبي شيبه في المصنف (١٣٣٥٣ ، ١٣٥٣٢) . الأزرق في مكة (١١٦/٢) . الفاكهي  
 في مكة (١٤٠٩) . واللفظ له .

١٩٦ - عن هشام بن عروة ، عن أبيه ؛ قَالَ : مِنَ السَّنَةِ أَنْ تَصْعَدَ عَلَى  
 الصَّفَا حَتَّى يَبْدُو لَكَ الْبَيْتُ ، فَتَسْتَقْبِلَهُ .

رواه : ابن أبي شيبه في المصنف (١٥٦٧٩) .

١٩٧ - عن علقمة ؛ قَالَ : قَامَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى الصَّفَا ، عِنْدَ صَدْعٍ فِيهِ ،  
 فَقَالَ : هَا هُنَا ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، قَامَ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

الطرق : الطبراني في الكبير (١٠٠٣٦) . واللفظ له . البيهقي في الكبير (٩٥/٥) .

١٩٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَارِقِ بْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ  
 ﷺ كَانَ إِذَا جَاءَ مَكَانًا فِي دَارِ يَعْلَى ؛ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَدَعَا .

الطرق: أحمد في المسند (٢٣٢٣٦). أبو داود في السنن (٢٠٠٥). الفاكهي في مكة (١٢١٤)، ٢١٢٤/تحريم مكة). ابن أبي عاصم في الأحاد (٣٢٩٩). النسائي في السنن (٣٨٧٩). وفي المجتبى (٢٨٩٦). واللفظ له. ابن قانع في الصحابة (٤٩/٢). المزني في التحفة (١٨٣٧٤).

\* في طريق أحمد: عن عمه .

\* وفي طريق ابن قانع: عن أبيه .

١٩٩ - طريق حديث ابن جريج، بمثله: الفاكهي في مكة (١٢٨١، ٢١٢٥/تحريم مكة).

٢٠٠ - عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما؛ قال: قام رسول الله ﷺ على الصفا والمروة.

وكان عمرُ يأمُرنا بالمقامِ عليهما من حيث يراها .

الطرق: أحمد في المسند (٥٦٧٣). واللفظ له. الأزرق في مكة (١١٧/٢) موقوفاً. إسماعيل ابن إسحاق الجهضمي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (٨١/موقوفاً على عمر). تمام في الفوائد (١٨١/بلفظ: حتى يبدو للنبي ﷺ البيت).

٢٠١ - عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه؛ قال: كان رسول الله ﷺ يكبرُ على الصفا والمروة ثلاث أسابيع، إحدى وعشرين تكبيراً.

رواه: الطبراني في الدعاء (٨٦٦).

٢٠٢ - طريق حديث ابن عمر: البيهقي في الكبير (٩٥/٥) مطولاً، بألفاظ مختلفة).

٢٠٣ - عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي؛ قال: لما قدم رسول الله ﷺ مكة عام الفتح؛ طاف بالبيت. ثم أتى الصفا فوقف عليه. ثم المروة، فرأيتُه صعدَها من بين الصخرتين.

رواه: الفاكهي في مكة (١٤١٧).

٢٠٤ - عن طاووس؛ قال: صعد النبي ﷺ على المروة، فوقف عليه، وجعل المروة البيضاء عن يمينه، لم يتقدمها، ولم يتأخر عنها، جعلها بينه وبين الطريق التي إلى دار عتبة بن فرقد، وآل الحضرمي.

رواه: الفاكهي في مكة (١٤١٨).

٢٠٥ - طريق حديث زيد بن خالد الجهني: (حتى انتهى إلى بطن الوادي. فرمل، ورمل الناس معه): الهيثمي في بغية الباحث (٣٧٩).

٢٠٦ - عن كثير بن جهمان؛ قال رأيت ابن عمر يمشي في الوادي بين الصفا والمروة، ولا يسعى، فقلت له؟ فقال: إن أسع؛ فقد رأيت رسول الله ﷺ يسعى. وإن أمش؛ فقد رأيت رسول الله ﷺ يمشي. وأنا شيخ كبير.

الطرق: الطيالسي في المسند (٢٦٢). أحمد في المسند (٤٩٩٣، ٥٠٠٦، ٥١٤٣، ٥٢٥٧، ٥٢٦٥، ٦٠٢٠، ٦٤٠٢). واللفظ له. عبد بن حميد في المنتخب (٧٩٨). ابن ماجه في السنن (٢٩٨٨). أبو داود في السنن (١٩٠٤). الفاكهي في مكة (١٣٨٩، ١٣٩٠). الترمذي في السنن (٨٦٤). النسائي في السنن (٣٩٧٠، ٣٩٧١). وفي المجتبى (٢٩٧٦، ٢٩٧٧). ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٧٠، ٢٧٧١). الطبراني في الأوسط (٥٠٤٧). البيهقي في الكبير (٩٩/٥). المزي في التحفة (٧٠٦٧، ٧٣٧٩).

٢٠٧ - عن صفية بنت شيبة؛ قالت: أخبرتني بنت أبي تجرة إحدى نساء بني عبد الدار؛ قالت: دخلت مع نسوة من قريش دار أبي حسين، فنظر إلى رسول الله ﷺ وهو يسعى بين الصفا والمروة، فرأته يسعى، وإن مثره ليدور من شدة السعي، حتى لأقول: إنني لأرى ركبتيه. وسمعته يقول: «اسعوا؛ فإن الله كتب عليكم السعي».

الطرق: الشافعي في المسند (٣٧٢). واللفظ له. الفاكهي في مكة (١٣٩٢، ٢١٢٧/مكة،

٢١٣٢ / مكة) . ابن أبي عاصم في الأحاد (٣٢٩٦ ، ٣٤٥٤) . بحشل في واسط (١٥٧) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٧٦٤ ، ٢٧٦٥) . ابن أبي حاتم في العلل (٧٩٢) . ابن قانع في الصحابة (١٨٩/١) . الطبراني في الكبير (٢٠٦/٢٤ ، ٢٢٥/٢٤ ، ٢٢٦/٢٤ ، ٢٢٧/٢٤ ، ٣٢٣/٢٤) . الدارقطني في السنن (٢٥٥/٢ ، ٢٥٦/٢) . وفي المؤلف (٣١٥ ، ٣١٧) . الحاكم في المستدرک (٦٩٤٣ ، ٦٩٤٤) . البيهقي في الكبير (٩٧/٥ ، ٩٨/٥) . وفي الصغير (١٦٥٣) . وفي المعرفة (٢٩٨١) . البغوي في شرح السنة (١٩٢١) . ابن النحوي في مختصر الاستدراك (٨٣٤ ، ٨٣٥) . السيوطي في الجمع (٢٨٦٧ ، ٢٨٦٨ ، ٤٤٥١) .

٢٠٨ - عن صفية بنت شيبة ، عن أم ولد شيبة ؛ قالت : رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَهُوَ يَقُولُ : «لَا يُقَطَعُ الْأَبْطَحُ إِلَّا شَدًّا» .

الطرق : ابن أبي شيبة في المصنف (١٥٥٦٩) . واللفظ له . أحمد في المسند (٢٧٣٥٠) . ابن ماجه في السنن (٢٩٨٧) . الفاكهي في مكة (١٣٨٦) . ابن أبي عاصم في الأحاد (٣٤٥٣) . النسائي في السنن (٣٩٧٤) . وفي المجتبى (٢٩٨٠) . الطبراني في الكبير (٩٧/٢٥) . البيهقي في الكبير (٩٨/٥) . المزي في التحفة (١٨٣٨٢) . السيوطي في الجمع (٢٣٥٤١ ، ٢٣٥٤٢) . الألباني في الصحيحة (٢٤٣٧) .

٢٠٩ - طرق حديث محمد بن علي أبي جعفر ، عن عمه ، عن أبيه : (رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي الْمَسْعَى . كَاشِفًا عَنْ نَوْبِهِ ، قَدْ بَلَغَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ) : أحمد في المسند (٥٩٧) . البزار في البحر (٦٣٧) . السيوطي في الجمع (٣١٢٥٠) .

٠٠٠ - طرق حديث ابن عمر : (وكان ﷺ يَسْعَى بِيْطْنِ الْمَسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ) : تقدمت في باب/ حجة الوداع وأنواع النسك .

٢١٠ - عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وعن سعيد بن المسيب ؛ أنهما قالا : السُّنَّةُ فِي الطَّوَافِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ : أَنْ يَنْزَلَ مِنَ الصَّفَا يَمْشِي حَتَّى يَأْتِيَ بَطْنَ الْمَسِيلِ ، فَإِذَا جَاءَهُ ؛ سَعَى حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ ، ثُمَّ يَمْشِي حَتَّى يَأْتِيَ الْمَرْوَةَ .

الطرق : الأزرق في مكة (١١٧/٢) . الفاكهي في مكة (١٤١٥) . واللفظ له .

٢١١ - عن صفية بنت شيبة ، عن امرأة من بني نوفل رضي الله عنها ؛ قالت : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ يَسْعَى مِمَّا يَلِي الْوَادِي : «رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ ؛ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ ، الْأَكْرَمُ» .

رواه : الفاكهي في مكة (١٣٩٣) .

٢١٢ - طرق حديث ابن مسعود ، بمثله : الطبراني في الأوسط (٢٧٧٨) . وفي الدعاء (٨٦٩ ، ٨٧٠ / موقوفاً) .

٢١٣ - عن ابن عباس ؛ قال : لَيْسَ السَّعْيُ بِبَطْنِ الْوَادِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سُنَّةً ، إِنَّمَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْعَوْنَهَا . وَيَقُولُونَ : لَا نُجِيزُ الْبَطْحَاءَ إِلَّا شَدًّا .

الطرق : البخاري في الصحيح (٣٨٤٧) . واللفظ له . المزي في التحفة (٦٣٤٢) .

٢١٤ - عن ابن عباس رضي الله عنهما ؛ قال : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَرَّغَ مِنْ طَوَافِهِ عِنْدَ الْمَرْوَةِ .

الطرق : الفاكهي في مكة (١٤٤١) . واللفظ له . الطبراني في الأوسط (٢٩٨٥) .

